الأمم المتحدة S/2024/817

مجلس الأمن

Distr.: General
13 November 2024
Arabic
Original: English

تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 (2006) في الفترة من 21 حزيران/يونيه إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2024

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يتضمن هذا التقرير تقييماً شاملاً لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 (2006) منذ تقديم التقرير السابق الصادر في 12 تموز/يوليه 2024 (S/2024/548). فقد وقع خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير تصعيدٌ شديد في تبادل إطلاق النار عبر الخط الأزرق بين حزب الله وجماعات مسلحة أخرى غير تابعة للدولة في لبنان، من جهة، وجيش الدفاع الإسرائيلي، من جهة ثانية، في خرق متكرر لوقف الأعمال العدائية وفي انتهاك للقرار 1701 (2006)، الأمر الذي أدى إلى تدهور الأوضاع، وإلى الابتعاد أكثر فأكثر عن الأوضاع التي توخى المجلس إرساءها بالقرار 1701 (2006). وكان إطلاق عملية سهام الشمال من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي في 23 أيلول/سبتمبر، مع بدء العمليات البرية شمال الخط الأزرق في 1 تشرين الأول/أكتوبر، إيذانا بمرحلة جديدة من النزاع. وخلفت أعمال القصف الإسرائيلي العنيف في جميع أنحاء لبنان، بما في ذلك في بيروت، قدرا كبيرا من الخسائر البشرية والنزوح والدمار. كما أسفرت الهجمات المكثفة التي شنها حزب الله على مناطق أبعد في الداخل الإسرائيلي عن وقوع خسائر بشرية وأضرار في البنية التحتية المدنية. وفي ضوء التصعيد الحاد للأعمال العدائية، تأكدت بشكل لا لبس فيه الحاجة الملحة للعودة فورا إلى وقف الأعمال العدائية، كما تأكد أنه لا مناص، في الأمد البعيد، من إحراز تقدم نحو وقف دائم لإطلاق النار بين لبنان وإسرائيل.

ثانيا - تنفيذ القرار 1701 (2006)

ألف - الحالة في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

2 - خلال الفترة من 21 حزيران/يونيه إلى 22 أيلول/سبتمبر، سجلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (القوة المؤقتة) 531 2 مسارا لمقذوفات أُطلقت من داخل منطقة العمليات من شمال الخط الأزرق إلى جنوبه و 332 3 من جنوب الخط إلى شماله، إضافة إلى 276 هجوماً جوياً شنها جيش الدفاع

الرجاء إعادة استعمال الورق

الإسـرائيلي. وخلال الفترة نفسـها، رصـدت القوة المؤقتة في 15 مناسـبة ما مجموعه 216 مسـاراً لمقذوفات أُطلقت من شمال نهر الليطاني – خارج منطقة عمليات البعثة – باتجاه إسرائيل والجولان السوري الذي تحتله إسرائيل. وفي الفترة من 23 أيلول/سبتمبر إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر، رصدت القوة المؤقتة 316 2 مساراً لمقذوفات أُطلقت من داخل منطقة العمليات من شمال الخط الأزرق إلى جنوبه و 481 15 مساراً لمقذوفات أُطلقت من جنوب الخط إلى شـماله، و 942 هجوماً جوياً شـنها جيش الدفاع الإسـرائيلي. وفي الفترة نفسـها الممتدة على 28 يومًا، رصدت البعثة ما مجموعه 378 مسارًا لمقذوفات أُطلقت من شمال نهر الليطاني في 65 مناسـبة. وكل مسـار من هذه المسـارات يمكن أن يكون دليلا على إطلاق عدة مقذوفات. والمسـارات المسـجلة كانت كلها تقريبًا لصـواريخ وقذائف هاون وذخائر مدفعية. ورادارات القوة المؤقتة ليس لها القدرة على كشف بعض أنواع المقذوفات، مثل القذائف جو – أرض، وطلقات مدافع الدبابات، والصواريخ المحمولة المضـادة للدبابات، والمقذوفات التي تطلق من الأسـلحة الخفيفة. ولم تتمكن القوة المؤقتة من التحقق من الغارات الكثيرة التي أُبلغ عن وقوعها في أماكن أخرى من لبنان خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

3 – وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر، رصدت القوة المؤقتة 279 1 مسار مقذوفات، وهو أعلى عدد ليوم واحد منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وكان 71 مسارًا من هذه المسارات متوجها من شمال الخط الأزرق إلى جنوبه و 208 1 من جنوب الخط إلى شـماله. وفي الفترة السـابقة ليوم 23 أيلول/سـبتمبر، كان يوم 25 آب/أغسـطس هو يوم الذروة، حيث أطلق حزب الله عملية يوم الأربعين في رده المعلن على مقتل القائد فؤاد شـكر (انظر الفقرتين 7 و 8)، حيث بلغ عدد المسـارات من الشـمال إلى الجنوب 146 مسـاراً ومن الجنوب إلى الشمال 119 مساراً.

الشكل الأول

المسـارات الأسـبوعية للمقذوفات التي رصـدتها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (من حزيران/يونيه إلى تشرين الأول/ أكتوبر 2024)

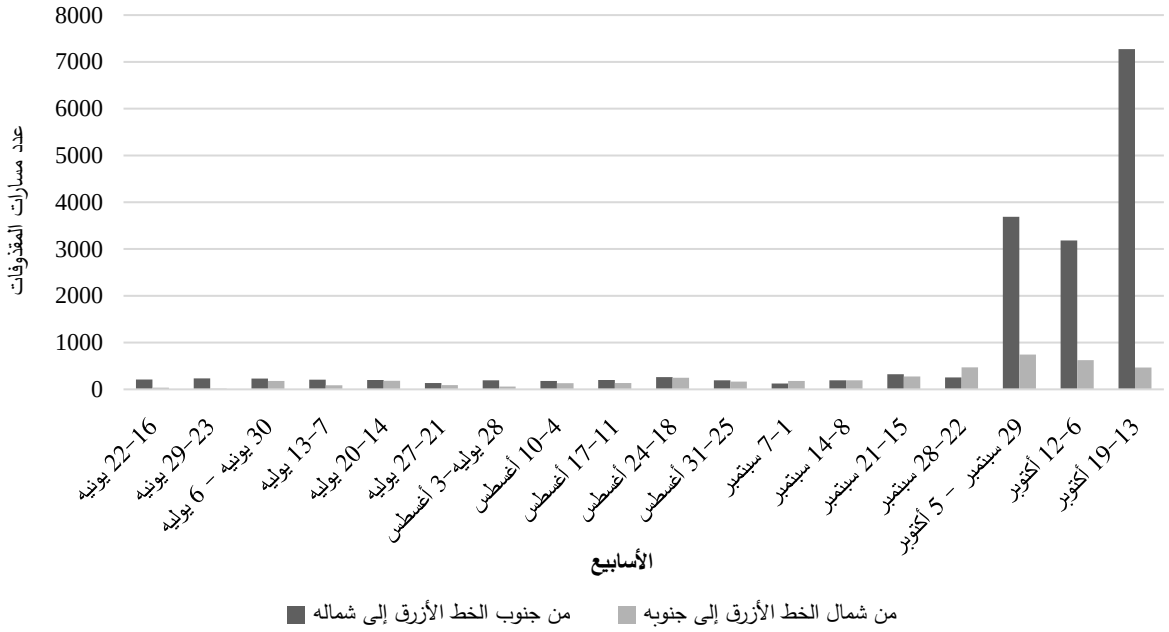

المصدر: قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

4 - وقد أعلن حزب الله مسؤوليته عن عدة هجمات على أهداف في شمال إسرائيل والجولان السوري الذي تحتله إسرائيل، مستخدماً الصواريخ والقذائف والمدفعية والمُسيّرات. وبعد 1 تشرين الأول/أكتوبر، اشتبك حزب الله وجيش الدفاع الإسرائيلي أيضاً داخل منطقة عمليات القوة المؤقتة (شمال الخط الأزرق). وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر، أعلن حزب الله المسؤولية عن 38 عملية، وهو أعلى عدد يومي منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

5 - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، شنّ جيش الدفاع الإسرائيلي غارات على قادة حزب الله، بما في ذلك في المباني السكنية. ففي 3 تموز/يوليه، كان محمد نعمة ناصر أول من قُتل من قادة حزب الله خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وذلك في غارة نفذها جيش الدفاع الإسرائيلي بمسيَّرة في منطقة سكنية في صور (القطاع الغربي).

6 - وفي 27 تموز/يوليه، قُتل 12 طفلاً وأصيب العشرات في مجدل شمس، الواقعة في الجولان السوري الذي تحتله إسرائيل. وفي رسالة مؤرخة 29 تموز/يوليه موجهة إلى رئيس مجلس الأمن، قال وزير خارجية إسرائيل، إسرائيل كاتس، إن "حزب الله أطلق في 27 تموز/يوليه 2024 العديد من الصواريخ من لبنان على الأراضي الإسرائيلية، مستهدفاً المدنيين في قرية مجدل شمس الدرزية. وأسفر الهجوم عن مقتل اثني عشر طفلاً ومراهقاً كانوا يلعبون كرة القدم ببراءة، وإصابة ما يقرب من ثلاثين مدنياً آخرين". وقال حزب الله إنه "لا علاقة له بالحادث على الإطلاق". ورغم أن القوة المؤقتة لم تتمكن من التحقق من تسلسل الأحداث بالكامل، لأن المقذوف سقط خارج منطقة مسؤوليتها، فإنها رصدت مسار مقذوف قُدّر أنه قذيفة من عيار 122 ملم عبرت الخط الأزرق في حوالي الوقت المذكور من ذاك اليوم، حيث كانت نقطة انطلاق القذيفة في منطقة مزارع شبعا بينما كانت نقطة الارتطام المقدرة حسابيا على بعد 836 متراً من ملعب كرة القدم في مجدل شمس.

7 - وفي 30 تموز/يوليه، قتل جيش الدفاع الإسرائيلي فؤاد شكر، القيادي في حزب الله، في غارة جوية في ضاحية بيروت الجنوبية المكتظة بالسكان. وفي رسالتين متطابقتين مؤرختين 31 تموز/يوليه موجهتين إلى رئيس مجلس الأمن وإلى الأمين العام (A/78/977-S/2024/587)، قال القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة إنه "بتاريخ 30 تموز/يوليه 2024، وفي تمام الساعة 19:30، استهدفت إسرائيل مبنى سكنياً بالقرب من مستشفى بهمن، في منطقة حارة حريك في ضاحية بيروت الجنوبية، مما أدى إلى دمار كبير، واستشهاد خمسة مواطنين، بينهم سيدة وطفلان، وجرح عدد من المدنيين فاق عددهم الخمسة والسبعين". وفي 1 آب/أغسطس، توعد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، بالانتقام.

8 - وفي 25 آب/أغسطس، سجلت القوة المؤقتة 85 غارة جوية نفذها جيش الدفاع الإسرائيلي، معظمها في القطاع الغربي. وذكر جيش الدفاع الإسرائيلي في وقت لاحق أنه شن غارات جوية "استباقية" ضد 270 هدفا تابعة لحزب الله. وبعد ذلك بوقت قصير، أطلق حزب الله مئات الصواريخ والمسيّرات على إسرائيل في رد معلن منه على مقتل السيد شكر.

9 - وفي 17 و 18 أيلول/سبتمبر، تسببت انفجارات متزامنة لآلاف أجهزة الاستدعاء وأجهزة الاتصال اللاسلكي المحمولة التي يستخدمها حزب الله بشكل أساسي في سقوط ما لا يقل عن 40 قتيلاً بينهم طفلان، وأكثر من 400 3 جريح، بمن فيهم سفير جمهورية إيران الإسلامية في لبنان. وفي رسالتين متطابقتين مؤرختين في 19 أيلول/سبتمبر، موجهتين إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام (A/79/367-S/2024/685)، قال

القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة إن هذا "الهجوم الإلكتروني الواسع النطاق [...] استهدف آلاف الأشخاص من مختلف الفئات العمرية، وفي مناطق واسعة ومكتظة بالسكان تشمل الجنوب، والنبطية، وجبل لبنان، وبيروت، والبقاع [...] انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، ويُصنّف كجريمة حرب".

10 - وفي 20 أيلول/سبتمبر، قُتل القيادي في حزب الله إبراهيم عقيل في غارة جوية نفذها جيش الدفاع الإسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت المكتظة بالسكان. ووفق ما أفادت به وزارة الصحة العامة في لبنان، فإن الضربة التي أدت إلى انهيار مبنيين سكنيين، تسببت في وفاة 55 شخصًا، بينهم نساء وأطفال، مع إصابة أكثر من 66 شخصًا بجروح. وفي اليوم نفسه، شن حزب الله هجمات صاروخية في محيط حيفا. وفي رسالة مؤرخة 23 أيلول/سبتمبر موجهة إلى رئيس مجلس الأمن، ذكر السيد كاتس أن "حزب الله شنّ هجوما عشوائيا واسع النطاق على منطقة حيفا".

11 - وفي 23 أيلول/سبتمبر، أطلق جيش الدفاع الإسرائيلي عملية سهام الشمال، حيث شنّ مئات الغارات الجوية في جميع أنحاء لبنان، وخاصة في منطقة عمليات القوة المؤقتة. وقال جيش الدفاع الإسرائيلي إنه ضرب أكثر من 300 1 هدف تابع لحزب الله. وقالت وزارة الصحة العامة في لبنان إن ما لا يقل عن 558 شخصًا، من بينهم 50 طفلًا و 94 امرأة، قُتلوا في ذلك اليوم. وتسببت الضربات أيضا في نزوح جماعي وأضرار واسعة النطاق للبنية التحتية المدنية.

12 - وواصل جيش الدفاع الإسرائيلي قصفه العنيف في جميع أنحاء لبنان حتى 20 تشرين الأول/أكتوبر، بما في ذلك في منطقة عمليات القوة المؤقتة، وفي المراكز الحضرية المكتظة بالسكان، مثل الضاحية الجنوبية لبيروت وبعلبك والنبطية وصيدا، وفي مختلف أنحاء البقاع، مما تسبب في المزيد من النزوح والخسائر البشرية.

13 - وفي 27 أيلول/سبتمبر، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي أنه قتل حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، إلى جانب عدد من قادة الحزب، منهم علي كركي قائد الجبهة الجنوبية لحزب الله، في غارة استهدفت "المقر المركزي لتنظيم حزب الله الإرهابي الواقع تحت مبانٍ سكنية في ضاحية بيروت". وأدى التفجير إلى تسوية ما لا يقل عن أربعة مبانٍ سكنية بالأرض، مما تسبب في مقتل 38 شخصًا على الأقل، من بينهم قائد الحرس الثوري الإيراني عباس نيلفروشان، إضافة إلى عشرات الجرحى أو المفقودين. وفي 28 أيلول/سبتمبر، أكد حزب الله وفاة السيد نصر الله.

14 - وفي 28 أيلول/سبتمبر، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي أنه "استهدف منشآت لتخزين الصواريخ تابعة لحزب الله كانت مدفونة تحت ستة مبانٍ مدنية في الضاحية". وفي غارة أخرى في ذلك اليوم على الضاحية الجنوبية لبيروت، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي أنه قتل نبيل قاووق، نائب رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله. وفي 29 أيلول/سبتمبر، قُتل 72 شخصًا، جميعهم من المدنيين، إثر غارات جوية على صيدا، وفقًا لوزارة الصحة العامة في لبنان. وفي 3 تشرين الأول/أكتوبر، ضرب جيش الدفاع الإسرائيلي ما قال إنه "مقر الاستخبارات المركزي" التابع لحزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، مما أسفر عن مقتل هاشم صفي الدين، رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، وعدد من الأشخاص الآخرين. وقد أسفرت الغارات الإسرائيلية على وسط بيروت، بما في ذلك على الهيئة الصحية الإسلامية في الباشورة في 3 تشرين الأول/أكتوبر، وكذلك على النويري ورأس النبع في 10 تشرين الأول/أكتوبر، عن مقتل العشرات من الأشخاص

وإصـابة المئات بجروح. وقُتل 23 شـخصـاً من النازحين من جنوب لبنان، من بينهم 12 امرأة وطفلان، في غارة إسرائيلية على بلدة أيطو في قضاء زغرتا في 14 تشرين الأول/أكتوبر. وفي 16 تشرين الأول/أكتوبر، أسفرت غارات إسرائيلية على مبنى بلدية النبطية عن مقتل 16 شخصًا، من بينهم رئيس البلدية، وإصابة 53 آخرين. وقال جيش الدفاع الإسرائيلي إنه شنّ غارات في جميع أنحاء لبنان في 20 تشرين الأول/أكتوبر ضد فروع جمعية القرض الحسن، وهي مؤسسة مالية تابعة لحزب الله.

15 - وفي رسالتين متطابقتين مؤرختين 15 تشرين الأول/أكتوبر موجهتين إلى رئيسة مجلس الأمن وإلى الأمين العام (A/79/538-S/2024/749)، أشار القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة إلى أن "الحجم الهائل للدمار الذي تخلفه الغارات الجوية الإسرائيلية، التي تخترق المباني السكنية مخلّفةً حفراً بعمق عشرات الأمتار في الأرض، قد يكون مؤشراً على استخدام القنابل التي تحتوي على اليورانيوم المنضّب".

16 - وفي 30 أيلول/سبتمبر، حثّ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة المؤقتة على إخلاء 29 موقعاً ضمن 5 كيلومترات من الخط الأزرق، باستثناء مقر البعثة في الناقورة، وفي 1 تشرين الأول/أكتوبر أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي أنه بدأ "عمليات اجتياح برية محدودة وموضعية ومحددة الأهداف استناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة ضد أهداف إرهابية وبنى تحتية تابعة لحزب الله في جنوب لبنان. وتقع هذه الأهداف في قرى قريبة من الحدود وتشكل تهديداً مباشراً للتجمعات السكنية الإسرائيلية في شمال إسرائيل". وفي رسالتين متطابقتين مؤرختين 2 تشرين الأول/أكتوبر 2024 موجهتين إلى رئيسة مجلس الأمن وإلى الأمين العام (A/79/396-S/2024/715)، أشار القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة إلى أن "الاجتياح البري [...] بدأت طلائعه ليل الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2024، وقد حشدت إسرائيل جيوشها وأرتال الدبابات والمصفحات على طول الحدود الجنوبية للبنان".

17 - ورصدت القوة المؤقتة عبور جيش الدفاع الإسرائيلي إلى شمال الخط الأزرق في محيط عرب اللويزة والعديسة في 1 تشرين الأول/أكتوبر، وبالقرب من كفركلا (كلها في القطاع الشرقي) في 2 تشرين الأول/أكتوبر. وفي وقت لاحق، وقع تبادل لإطلاق النار بين جيش الدفاع الإسرائيلي وحزب الله في محيط بنت جبيل ومارون الراس وياورن (كلها في القطاع الغربي). وفي 7 تشرين الأول/أكتوبر، رصدت القوة المؤقتة اشتباكات بالقرب من لبونة (القطاع الغربي). وفي 8 تشرين الأول/أكتوبر، رصدت جيش الدفاع الإسرائيلي وهو يعبر الخط الأزرق بالقرب من ميس الجبل (القطاع الشرقي)، وأعقب ذلك اشتباكات مع حزب الله. ورُصد توغلات أخرى بالقرب من رامية (القطاع الغربي) وشبعا (القطاع الشرقي). وبحلول 20 تشرين الأول/أكتوبر، كانت الاشتباكات قد لوحظت في مناطق عيتا الشعب ومروحين ورامية (جميعها في القطاع الغربي) ومركبا والعديسة (كلاهما في القطاع الشرقي). ورصدت القوة المؤقتة أيضاً زوارق حربية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي بالقرب من المياه الإقليمية اللبنانية وهي تطلق النار في اتجاه منطقة عمليات البعثة بالقرب من لبونة في عدة مناسبات بعد 23 أيلول/سبتمبر.

18 - وتأثرت المناطق السكنية والبنية التحتية المدنية في منطقة عمليات القوة المؤقتة بشكل متزايد من الغارات الجوية بعد 23 أيلول/سبتمبر، مما جعل العديد من الأحياء والقرى غير صالحة للسكن. فقد تضررت البنية التحتية للكهرباء والمياه بشكل كبير في عيتا الشعب وحناوية ومعروب (جميعها في القطاع الغربي) وكذلك في الخيام ومرجعيون (كلاهما في القطاع الشرقي). وأفادت التقارير عن مقتل ما لا يقل عن 14 عاملاً في المجال الطبي وتضرر المرافق الطبية وسيارات الإسعاف ومراكز الدفاع المدني جراء الغارات

الإسـرائيلية في منطقة عمليات القوة المؤقتة. وأفادت التقارير أن الغارات على مراكز الدفاع المدني أدت إلى مقتل 35 شـخصًـا خلال الفترة المشـمولة بالتقرير. وفي 5 تشـرين الأول/أكتوبر، أغلقت المسـتشـفيات في مرجعيون وبنت جبيل أبوابها، وبقي مستشفى واحد فقط يعمل في جنوب لبنان، ويقع في تبنين. وأصـدر جيش الدفاع الإسرائيلي بيانات يوعز فيها لسكان ما لا يقل عن 67 قرية في جنوب لبنان بالانتقال إلى شمال نهر الأولي (خارج منطقة العمليات). كما حذر جيش الدفاع الإسرائيلي الناس من استخدام القوارب في المياه الإقليمية اللبنانية جنوب نهر الأولي. وأصـدر جيش الدفاع الإسـرائيلي أكثر من 110 من إخطارات التهجير همّت جميع أنحاء لبنان.

19 - وفي رسـالتين متطابقتين مؤرختين 5 أيلول/سـبتمبر موجهتين إلى رئيس مجلس الأمن وإلى الأمين العام (A/78/1000-S/2024/657)، ذكر القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة أن "أكثر من 75 في المائة من مسـارات المقذوفات التي أطلقت منذ الثامن من تشـرين الأول/أكتوبر 2023 مصـدرها جنوب الخط الأزرق، أي الجانب الإسـرائيلي [...] حيث تسـبب القصـف الإسـرائيلي [...] بتهجير ما يزيد عن 000 111 من سـكان القرى الجنوبية، وتدمير أكثر من 000 3 وحدة سـكنية، وتصـدّع حوالي 32 ألفا منها".

20 - وأُبلغَ عن وقوع خسائر في صفوف المدنيين في إسرائيل في أعقاب غارات شُنّت من لبنان. وكانت المراكز السكانية الأكثر تضررًا هي تلك الواقعة بالقرب من الخط الأزرق، بما في ذلك المنارة وكريات شمونة وشتولا. وبعد 23 أيلول/سبتمبر، تأثرت حيفا وطبريا وتل أبيب أيضًـا. وفي رسالة مؤرخة 10 تشرين الأول/أكتوبر، موجهة إلى رئيسـة مجلس الأمن، قال السـيد كاتس إن حزب الله أطلق "أكثر من 000 13 مقذوفة و 500 1 صـاروخ مضـاد للدبابات ومئات الطائرات المسـيّرة المتفجرة على التجمعات السـكنية الإسـرائيلية، مما أجبر أكثر من 000 63 شخص على إخلاء منازلهم. وأسفرت هذه الحرب، التي فُرضت على إسرائيل، حتى الآن عن مقتل 51 شـخصـاً وجرح أكثر من 372 شـخصـاً [...] وبعد عام واحد، أي في 1 تشـرين الأول/أكتوبر 2024، بدأ [جيش الدفاع الإسرائيلي] في شن عملية إغارة محددة الأهداف ومحدودة في جنوب لبنان ضـد الأعتدة والبنى التحتية العسـكرية التابعة لحزب الله على طول الخط الأزرق". وأضـاف قائلا إنه "قُضـي على مئات الإرهابيين، من بينهم أفراد في سـلسـلة القيادة العليا وقادة وعناصـر من قوة الرضـوان في حزب الله. وتم الكشـف عن أكثر من 700 عتاد إرهابي لحزب الله في لبنان، كالأنفاق والأسـلحة والصـواريخ ومنصات الإطلاق - وكلها موجودة داخل المناطق المدنية - ودمِّرت".

21 - وحتى 20 تشـرين الأول/أكتوبر، أفادت السـلطات الإسـرائيلية عن مقتل 30 فردا من جيش الدفاع الإسـرائيلي جراء الغارات التي نفذها حزب الله جنوب الخط الأزرق منذ 8 تشـرين الأول/أكتوبر 2023، و 16 قتيلاً شمال الخط الأزرق منذ 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024.

22 - وتكبد الجيش اللبناني ما لا يقل عن سـبعة قتلى وأضـرارا في الأصـول والبنية التحتية في أعقاب غارات إسرائيلية في منطقة عمليات القوة المؤقتة.

23 - وواصـل جيش الدفاع الإسـرائيلي خرق المجال الجوي اللبناني يومياً، في انتهاك للقرار 1701 (2006) ولسيادة لبنان. ففي الفترة من 21 حزيران/يونيه إلى 22 أيلول/سبتمبر، سجلت القوة المؤقتة 892 1 خرقا للمجال الجوي من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي، بما مجموعه 251 7 ساعة من التحليق. وفي الفترة من 23 أيلول/سبتمبر إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر، سجلت القوة المؤقتة 293 1 خرقاً للمجال الجوي

من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي، بما مجموعه 450 7 ساعة من التحليق. ونُفذ نحو 57 في المائة من الانتهاكات بالمسيّرات، و 42 في المائة بالطائرات المقاتلة، و 1 في المائة بالمروحيات وأجسام طائرة غير معروفة. وسُجل العدد الأكبر من الانتهاكات الجوية اليومية الذي بلغ 70 انتهاكا، في يوم 17 شباط/فبراير.

الشكل الثاني

انتهاكات جيش الدفاع الإسرائيلي للمجال الجوي اللبناني التي رصدتها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، من حزيران/ يونيه إلى تشرين الأول/أكتوبر 2024

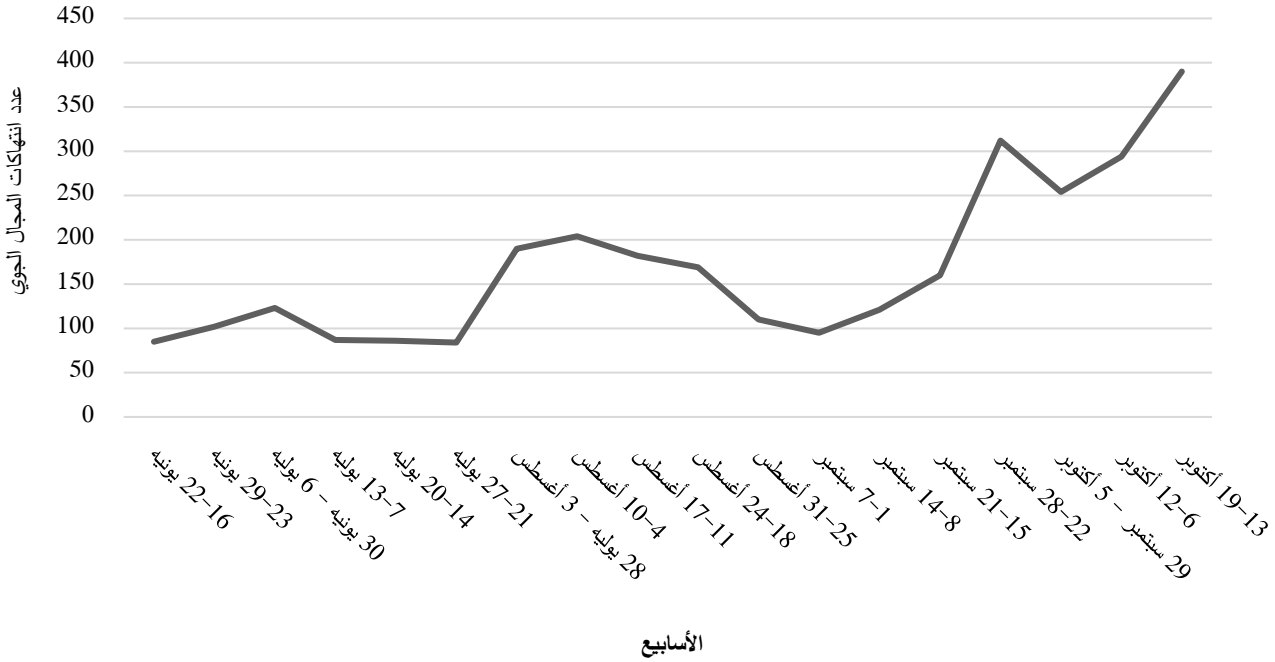

المصدر: قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

الشكل الثالث

الهجمات الجوية الأسبوعية لجيش الدفاع الإسرائيلي التي رصدتها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، من حزيران/يونيه إلى تشرين الأول/أكتوبر 2024

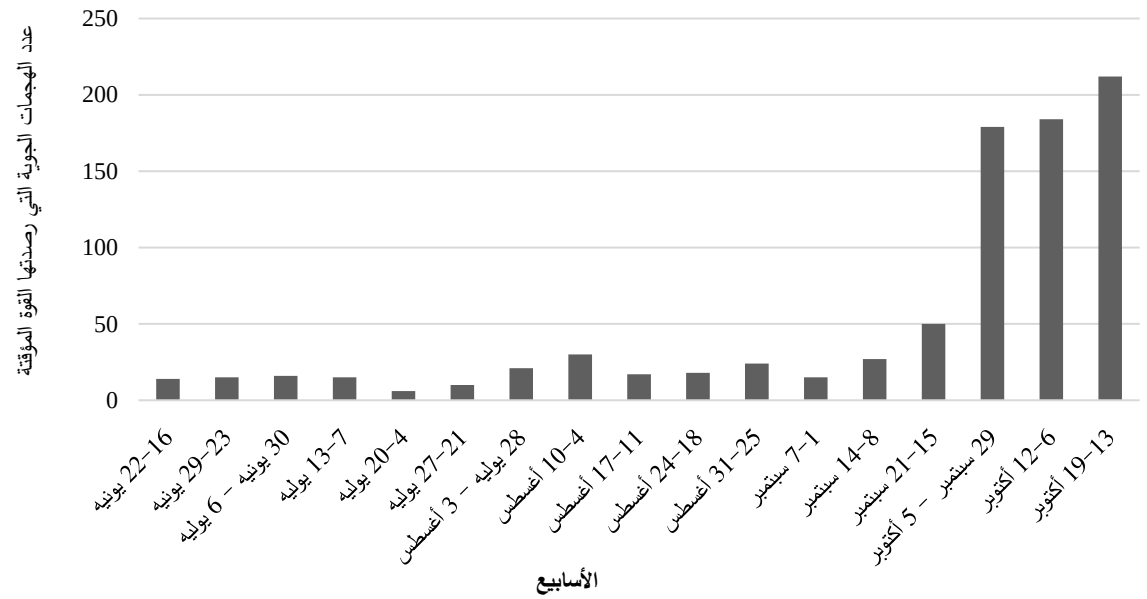

المصدر: قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

24 - أفادت التقارير أن حزب الله زاد من استخدامه للمسيرات الهجومية ضد أهداف في إسرائيل. غير أن القوة المؤقتة لم تتمكن من التحقق من هذه التقارير. وكان أكثر هذه الهجمات دموية ذاك الذي وقع في 13 تشرين الأول/أكتوبر عندما قُتل أربعة من أفراد جيش الدفاع الإسرائيلي وأصيب العشرات في بنيامينا جنوب حيفا. وقال حزب الله أيضا إنه أطلق صواريخ أرض - جو على طائرات مقاتلة ومروحية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في ما لا يقل عن ست مناسبات. ورصدت القوة المؤقتة إطلاق صاروخ أرض - جو باتجاه مقاتلات جيش الدفاع الإسرائيلي من محيط برج قلاوية (القطاع الغربي) في 25 تموز/يوليه.

25 - وحتى 22 أيلول/سبتمبر، حافظت القوة المؤقتة على حضور مرئي ونسق عال في عملياتها رغم تبادل إطلاق النار عبر الخط الأزرق. واعتباراً من 23 أيلول/سبتمبر، ولضمان سلامة وأمن أفرادها، أمضى أفراد حفظ السلام فترات طويلة من الوقت في الملاجئ. وقُيدت بشدة حرية تنقل البعثة (انظر المرفق الأول)* للاضطلاع بالأنشطة التي صدر بها تكليف، وذلك اعتباراً من 23 أيلول/سبتمبر، وبشكل أكبر اعتباراً من 1 تشرين الأول/أكتوبر، مما أعاق العمليات المتنقلة وقدرة البعثة على الرصد والإبلاغ. وقبل 23 أيلول/سبتمبر، وقعت عدة حوادث لمنع حرية التنقل ساعد الجيش اللبناني على حلها من خلال الحوار مع الأفراد المعنيين.

26 - وخلال الفترة من 21 حزيران/يونيه إلى 22 أيلول/سبتمبر، أجرت البعثة في المتوسط 671 13 من الأنشطة العملياتية شهريا، بما في ذلك 221 5 من الدوريات الراكبة. وشاركت امرأة واحدة على الأقل من أفراد حفظ السلام فيما نسبته 16 في المائة من الدوريات العملياتية للقوة المؤقتة. وبلغ متوسط النسبة المئوية

* يعمَّم باللغة التي قُدِّم بها فقط.

لعمليات القوة المؤقتة التي نُفذت بتنسيق وثيق مع الجيش اللبناني، من بين الأنشطة التي أمكن التنسيق فيها، 16,8 في المائة، مقارنة بنسبة 18,6 في المائة للفترة المشمولة بالتقرير السابق (انظر S/2024/548، الفقرة 25). وشمل ذلك ما متوسطه 179 2 من الدوريات الراكبة عند الخط الأزرق و 547 دورية لمكافحة إطلاق الصواريخ كل شهر. وبالإضافة إلى ذلك، أقامت القوة المؤقتة ثمانية حواجز تفتيش دائمة، بما في ذلك على طرق الدخول الرئيسية إلى منطقة العمليات. ومن 21 حزيران/يونيه إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر، اكتشفت القوة المؤقتة، سواء بشكل مستقل أو بتنسيق وثيق مع الجيش اللبناني، أسلحة غير مأذون بها في 30 مناسبة، أغلبها عتاد متخلى عنه من منصات متنقلة لإطلاق الصواريخ وصواريخ. وأُبلغ الجيش اللبناني بجميع الأسلحة التي عُثر عليها. وظلت معلّقةً الدوريات الراجلة، وحواجز التفتيش المؤقتة، والمشي في الأسواق، والعمليات الجوية، باستثناء عدد محدود من الدوريات الراجلة في المناطق البعيدة بما فيه الكفاية عن الخط الأزرق. وفي الفترة من 23 أيلول/سبتمبر إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر، قامت القوة المؤقتة بتسيير 94 دورية راكبة فقط.

الشكل الرابع

الأنشطة العملياتية لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، من حزيران/يونيه إلى تشرين الأول/أكتوبر 2024

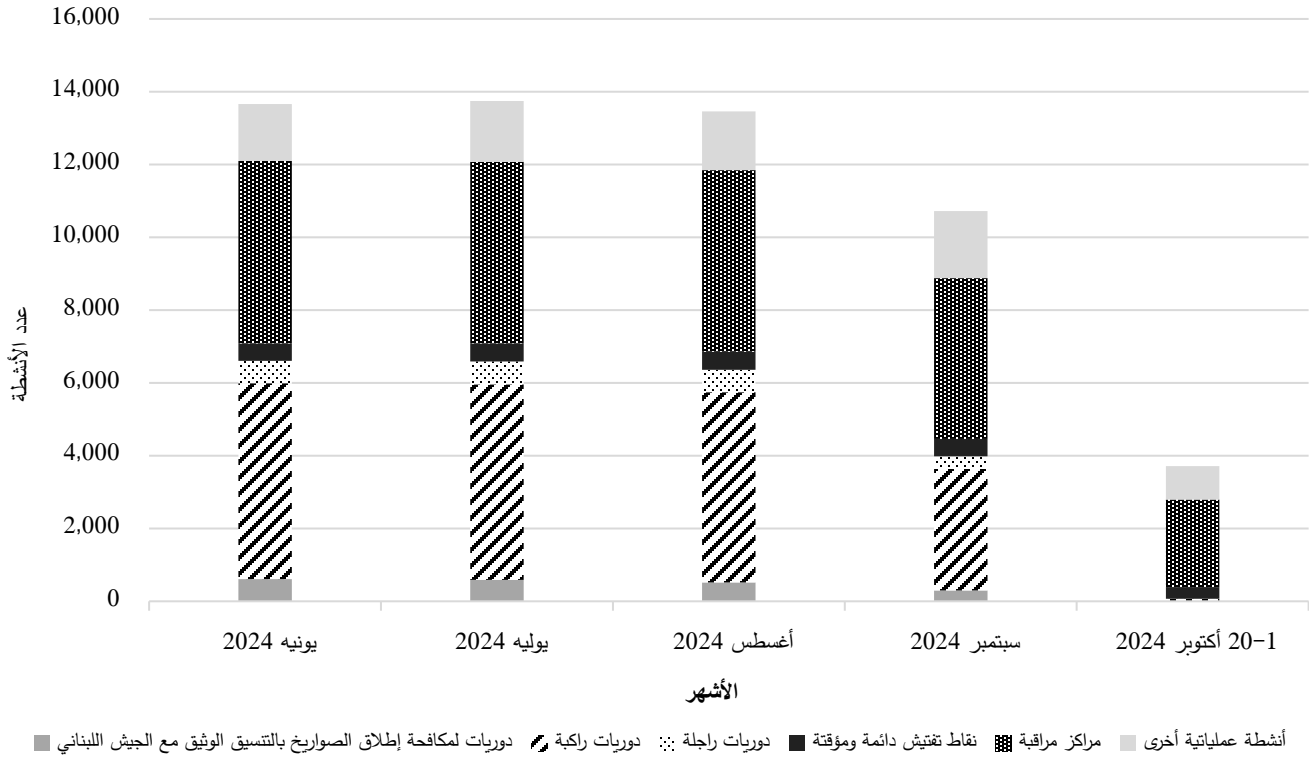

المصدر: قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

27 - نظراً لاستمرار تبادل إطلاق النار وتلوث الأرض بالذخائر غير المنفجرة ومخلفات الحرب، لم تتمكن القوة المؤقتة من رصد جميع المناطق، بما في ذلك المواقع موضع الاهتمام، بصفة منتظمة.

28 - وشرعت القوة المؤقتة في إجراء 18 تحقيقاً تقنياً تتعلق بالتأثيرات التي تعرض لها أفراد القوة أو أصولها أو مبانيها، وانتهت من 9 تحقيقات. وأُبلغت الأطراف بنتائج التحقيقات المنجزة. وشُرع في سبع من تلك الحالات بعد 23 أيلول/سبتمبر.

29 - وعملا بإطار عملية الحوار الاستراتيجي، التي تركز على دعم الجيش اللبناني والبحرية اللبنانية، أجرت القوة المؤقتة 149 تدريباً ونشاطاً مشتركاً مع القوات البرية التابعة للجيش اللبناني و 110 مع الوحدات البحرية في الفترة من 21 حزيران/يونيه إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر.

30 - وواصلت القوة البحرية التابعة للقوة المؤقتة دعمَ عمليات الاعتراض البحري، وبلغ عدد السفن التي استوقفتها 265 2 سفينة من 21 حزيران/يونيه إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر. وسمح الجيش اللبناني بمواصلة إبحار كل السفن الـ 431 التي أحالتها إليه القوة المؤقتة لتفتيشها. وواصلت البحرية اللبنانية الاضطلاع بمهام قيادة عمليات الاعتراض البحري، بدعم من القوة البحرية التابعة للقوة المؤقتة. وفي 17 تشرين الأول/أكتوبر، اقتربت مركبة جوية غير مأهولة مجهولة المصدر من سفينة تابعة للقوة البحرية قبالة الساحل اللبناني الجنوبي. ووفقًا للإجراءات المتبعة، استخدمت السفينة التدابير الإلكترونية المضادة، وبعد ذلك سقطت المسيرة وانفجرت.

باء - ترتيبات الأمن والاتصال

31 - في الفترة من 21 حزيران/يونيه إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر، قامت القوة المؤقتة بتيسير 220 1 من الأنشطة المدنية والإنسانية في المناطق القريبة من الخط الأزرق، بما في ذلك 383 نشاطاً بعد 23 أيلول/سبتمبر. وأبلغت القوة المؤقتة جيش الدفاع الإسرائيلي عن 575 عملية إنقاذ وانتشال جثث قام بها الصليب الأحمر اللبناني، و 251 عملية للدفاع المدني اللبناني، بما في ذلك لإطفاء حرائق في الأحراج. وتواصلت القوة المؤقتة مع جيش الدفاع الإسرائيلي 320 مرة فيما يتعلق بسلامة وأمن أفراد الجيش اللبناني، بما في ذلك 283 مرة بعد 23 أيلول/سبتمبر.

32 - وتواصلت القوة المؤقتة في 019 1 مناسبة مع الطرفين فيما يتعلق بحماية القوة المؤقتة، بما في ذلك حماية القوافل والدوريات والتحقيقات التقنية وعمليات الإجلاء الطبي، وكذلك فيما يتعلق بالمواقع الثابتة. وطلبت القوة المؤقتة في 79 مناسبة من جيش الدفاع الإسرائيلي وقف إطلاق النار في محيط مواقع تابعة للقوة المؤقتة وكذلك بالقرب من مساكن فريق المراقبين في لبنان أو أفراد البعثة المدنيين في صور. وبين 21 حزيران/يونيه و 20 تشرين الأول/أكتوبر، وفرت القوة المؤقتة المأوى لحوالي 119 مدنياً كانوا تحت تهديد وشيك.

33 - ولم تُعقد أي اجتماعات ثلاثية رغم إبداء البعثة الاستعداد للاجتماع بناء على طلب الطرفين. ولا يزال إنشاء مكتب اتصال تابع للقوة المؤقتة في تل أبيب عالقا رغم موافقة إسرائيل على الاقتراح المقدم في عام 2008 لإنشاء هذا المكتب.

34 - ووافقت القوة المؤقتة على سبعة مشاريع سريعة الأثر، اثنان منها لدعم جهود الاستجابة للأزمات، بما في ذلك دعم النازحين داخلياً.

35 - وواصلت القوة المؤقتة تقديم الدعم في تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن، بوسائل منها تنظيم دورات تدريبية في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني لفائدة 837 2 من الأفراد العسكريين والأفراد المدنيين التابعين للقوة المؤقتة، من بينهم 202 امرأة، حتى 23 أيلول/سبتمبر.

جيم - نزع سلاح الجماعات المسلحة

36 - لم يُحرز أي تقدم فيما يتعلق بنزع سلاح الجماعات المسلحة في لبنان. وكما ورد أعلاه، واصل حزب الله وغيره من الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة استعراض قدراتها العسكرية، بما في ذلك بتنفيذ ضربات من لبنان على إسرائيل. وما زال احتفاظ حزب الله وجماعات أخرى بأسلحة خارج نطاق سيطرة الدولة، في انتهاك للقرار 1701 (2006)، يحد من قدرة الدولة على ممارسة كامل سيادتها وسلطتها على أراضيها.

37 - وكان نصر الله، الأمين العام لحزب الله، قد صرّح في 10 تموز/يوليه قائلا "إذا حصل اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة [...] فإن جبهتنا ستوقف إطلاق النار". وقال في 17 تموز/يوليه: "إذا توقف العدوان [...] فإن الدولة هي التي ستتفاوض". وفي 1 آب/أغسطس، قال: "ما حدث في الضاحية كان عدوانًا وليس مجرد اغتيال [...] لقد دخلنا مرحلة جديدة ومختلفة. ويعتمد تصعيد المرحلة على سلوك العدو وردود أفعاله". وبالإضافة إلى ذلك، قال في 6 آب/أغسطس: "على مدى 10 أشهر، وضعنا سقفًا [...] حتى وهم يقتلون المدنيين، استهدفنا نحن العسكريين [...] إسرائيل هي من اختارت هذا التصعيد مع لبنان".

38 - وفي إحصاءات نُشرت في 8 تشرين الأول/أكتوبر، أعلن حزب الله أنه نفذ ضد إسرائيل 194 3 عملية عسكرية منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وفي 16 آب/أغسطس، نشر حزب الله لقطات فيديو لأنفاق تحت الأرض مليئة بالأسلحة والأفراد المسلحين. وفي 25 آب/أغسطس، أطلق حزب الله لأول مرة مسيّرة من منطقة البقاع، وفي 25 أيلول/سبتمبر، أطلق لأول مرة قذيفة تسيارية على مقر الموساد بالقرب من تل أبيب.

39 - وفي رسالتين متطابقتين مؤرختين 25 آب/أغسطس، موجهتين إلى رئيس مجلس الأمن وإلى الأمين العام (S/2024/630)، قال الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة "إن هجوم حزب الله على إسرائيل الذي كان تنفيذه مدبرا لهذا الصباح يدل بما لا لبس فيه على وجود أسلحة غير مشروعة في جنوب لبنان [...] فهذه الحالة تلقي الضوء على الحاجة الملحة إلى تجريد المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني من السلاح والتوصل إلى نزع سلاح حزب الله وسائر الميليشيات المسلحة العاملة في جنوب لبنان" (انظر الفقرة 8).

40 - وأعلن رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، في 16 أيلول/سبتمبر "تحديث أهداف الحرب لتشمل العودة الآمنة لسكان الشمال إلى ديارهم". كما صرح وزير دفاع إسرائيل، يوآف غالانت، في اليوم ذاته، قائلا إن "إمكانية التوصل إلى اتفاق آخذة في النفاد مع استمرار حزب الله في 'ربط نفسه' بحماس ورفضه إنهاء النزاع". وفي أعقاب الغارة التي نفذتها إسرائيل في 20 أيلول/سبتمبر (انظر الفقرة 10)، صرّح السيد غالانت قائلاً: "ليس لأعدائنا مكان يلوذون به - ولا حتى الضاحية في بيروت".

41 - وفي 19 أيلول/سبتمبر، قال السيد نصر الله: "لا يمكن لأي تصعيد عسكري، ولا لأعمال القتل والاغتيال، أو حتى للحرب الشاملة، أن تعيد سكان الشمال". وصرح قاسم، نائب الأمين العام لحزب الله، في 22 أيلول/سبتمبر، قائلا إن حزب الله دخل "معركة مفتوحة لتصفية الحسابات" ضد إسرائيل.

42 - وقال السيد كاتس في رسالة وجهها إلى رئيس مجلس الأمن بتاريخ 23 أيلول/سبتمبر: "لقد تحركت إسرائيل الأسبوع الماضي في بيروت ضد قيادة حزب الله لإحباط مخططهم للتسلل إلى منطقة الجليل وتنفيذ هجمات إرهابية ضد إسرائيل، على غرار تلك التي ارتكبتها حماس في 7 تشرين الأول/أكتوبر [...] لقد اضطرت إسرائيل إلى اتخاذ تدابير للدفاع عن نفسها [...] وقد وجهت إسرائيل تحذيراً مسبقاً للمدنيين في لبنان الموجودين بالقرب من المباني والمناطق التي يستخدمها حزب الله لأغراض عسكرية، ونصحتهم بالابتعاد فوراً حتى لا يتعرضوا للأذى" (انظر الفقرة 11).

43 - وقال السيد نتنياهو في رسالة بالفيديو وجهها إلى الشعب اللبناني في 23 أيلول/سبتمبر: "حرب إسرائيل ليست معكم. إنها مع حزب الله". وفي 24 أيلول/سبتمبر، قال: "كل من كان لديه صاروخ في غرفة المعيشة وقذيفة في المرآب لن يبقى له منزل بعد الآن".

44 - وفي أول تصريحات علنية لحزب الله منذ وفاة السيد نصر الله، قال السيد قاسم، في 30 أيلول/سبتمبر، إن "المسيرة التي أشرف عليها السيد حسن نصر الله مستمرة". وفي وقتٍ سابق، في 28 أيلول/سبتمبر، صرّح الجيش الإسرائيلي قائلا: "سنستهدف كل من يحل محل حسن نصر الله".

45 - وفي رسالتين متطابقتين مؤرختين 1 تشرين الأول/أكتوبر موجهتين إلى رئيسة مجلس الأمن وإلى الأمين العام (S/2024/713)، ذكر الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة ما يلي: "قامت إيران بسلسلة من الهجمات الصاروخية ضد أهداف عسكرية وأمنية للنظام الإسرائيلي [...] رداً على [...] إصابة سفير إيران في لبنان بسبب الاستهداف المتعمد والعشوائي للمدنيين في لبنان عن طريق تفجير أجهزة الاستدعاء في 17 أيلول/سبتمبر 2024، واغتيال الأمين العام لحزب الله في لبنان والجنرال عباس نيلفوروشان، وهو مستشار عسكري إيراني رفيع المستوى، في بيروت في 27 أيلول/سبتمبر 2024".

46 - وبحلول 28 أيلول/سبتمبر، أعلن حزب الله عن مقتل 502 من عناصره منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وتوقف حزب الله بعد ذلك عن إعلان أعداد القتلى. وأقرت جماعات مسلحة أخرى غير تابعة للدولة في لبنان بمقتل ما لا يقل عن 89 شخصًا. فقد أعلنت كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس، وقوات الفجر التابعة للجماعة الإسلامية، وسرايا المقاومة اللبنانية مسؤوليتها عن هجمات على شمال إسرائيل خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في حين أقرت حركة أمل والحزب السوري القومي الاجتماعي وسرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بسقوط قتلى في صفوف عناصرها. وقُتل قيادي في كتائب شهداء الأقصى في غارة على صيدا في 21 آب/أغسطس، وهي أول غارة تشنها إسرائيل على الجناح المسلح لحركة فتح في لبنان. وفي أول غارة على وسط بيروت منذ عام 2006، قتل جيش الدفاع الإسرائيلي ثلاثة من أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في 30 أيلول/سبتمبر. وفي 1 تشرين الأول/أكتوبر، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي أنه قتل ذو الفقار حناوي، قائد فرقة الإمام الحسين التابعة لقوات حرس الثورة الإسلامية في غارة جوية في بيروت.

47 - وفي 30 أيلول/سبتمبر، أعلنت حركة حماس عن مقتل قائدها في لبنان، فتح شريف أبو الأمين، مع عائلته في مخيم البص قرب صور. وقد كان في إجازة إدارية بدون راتب من منصبه في وكالة الأمم

المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) منذ آذار/مارس 2024 بينما كان التحقيق جارياً في مزاعم بإمكانية أن يكون له ارتباط بحركة حماس. وقُتل ثلاثة أشخاص في 1 تشرين الأول/أكتوبر في الغارة الأولى التي شنها جيش الدفاع الإسرائيلي على عين الحلوة بالقرب من صيدا. وفي 5 تشرين الأول/أكتوبر، قتل جيش الدفاع الإسرائيلي، في أبعد غارة جوية له في شمال لبنان، سعيد عطا الله، وهو قيادي في كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس، وعائلته، في مخيم البداوي قرب طرابلس، شمال لبنان. وأدى القصف العنيف على الضاحية الجنوبية لبيروت إلى نزوح جماعي من مخيمي صبرا وشاتيلا القريبين من هناك.

48 - وبسبب استمرار وجود العناصر المسلحة، لا يزال يتعذر الوصول إلى أربع مدارس تابعة للقوة المؤقتة في عين الحلوة.

49 - وألقى الجيش اللبناني القبض على ستة أشخاص، يُزعم انتماؤهم جميعاً إلى تنظيم داعش، بتهم تتعلق بالإرهاب.

دال - حظر توريد الأسلحة ومراقبة الحدود

50 - استمرت الادعاءات بنقل أسلحة إلى جهات مسلحة غير تابعة للدولة، ولا تزال تلك الادعاءات تبعث على القلق بشدة. وإذا ثبت حدوث عمليات النقل المذكورة، فستشكّل انتهاكاً للقرار 1701 (2006) (انظر المرفق الثاني)**. ومع أن الأمم المتحدة تأخذ ادعاءات نقل الأسلحة على محمل الجد، فإنها غير قادرة على التحقّق من صحتها بشكل مستقل.

51 - وقد صرّح سلاح الجو الإسرائيلي في 26 أيلول/سبتمبر قائلا: "سنمنع أي إمكانية لنقل الأسلحة من إيران، في ضوء ما دمرناه حتى الآن من قدرات حزب الله". وأعلن جيش الدفاع الإسرائيلي في 28 أيلول/سبتمبر قائلا: "لن نسمح للرحلات الجوية المعادية التي تحمل معدات قتالية بالهبوط [...] فمطار بيروت مطار مدني ويجب أن يبقى كذلك". وبعد ذلك تم اختراق برج المراقبة في مطار بيروت الدولي، حيث تم إصدار تحذير لطائرة مدنية إيرانية كانت قادمة من الهبوط في المطار. وفي وقت لاحق، أصدر وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، علي حمية، تعليمات إلى مطار رفيق الحريري الدولي بإبلاغ الطائرة الإيرانية بعدم دخول المجال الجوي اللبناني.

52 - وفي 26 أيلول/سبتمبر، ذكر جيش الدفاع الإسرائيلي أن "مقاتلات [سلاح الجو الإسرائيلي] قصفت بنية تحتية على طول الحدود السورية اللبنانية كان حزب الله يستخدمها لنقل الأسلحة من سوريا إلى حزب الله في لبنان". وادعى جيش الدفاع الإسرائيلي بعد ذلك في، 3 تشرين الأول/أكتوبر، أن حزب الله كان يستخدم معبر المصنع الحدودي المدني لتهريب الأسلحة، وفي 4 تشرين الأول/أكتوبر، قصف الطريق المؤدي إلى المعبر الحدودي.

53 - وظلت ترد تقارير تفيد بمشاركة حزب الله عسكريا في الأحداث الجارية في الجمهورية العربية السورية.

** يعمَّم باللغة التي قُدِّم بها فقط.

هاء - الألغام الأرضية والقنابل العنقودية

54 - ظلت عمليات تبادل إطلاق النار تحدث المزيد من التلوث بالذخائر غير المنفجرة، الأمر الذي يشكل تهديدا للمدنيين على جانبي الخط الأزرق ولموظفي الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني. وفي حين ظلت أنشطة إزالة الألغام معلقة، تعاملت أفرقة إزالة الألغام التابعة للقوة المؤقتة مع ذخائر غير منفجرة في 10 مناسبات، بعد أن سقطت تلك الذخائر على مواقع تابعة للقوة المؤتة. ولتعزيز إدارة البعثة للذخائر، تم تنفيذ 163 عملية تدمير شملت ما مجموعه 246 9 كيلوغراما من الذخائر المنتهية الصلاحية. ونظمت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام سبع دورات للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة لما عدده 115 من الأفراد العسكريين والمدنيين.

واو - ترسيم الحدود

55 - لم يحرز أي تقدم نحو ترسيم أو تعليم الحدود بين لبنان والجمهورية العربية السورية، ولا فيما يتّصل بمسألة منطقة مزارع شبعا. ولم تردّ بعد الجمهورية العربية السورية وإسرائيل على التحديد المؤقت لمنطقة مزارع شبعا المقترح في تقرير الأمين العام المؤرخ 30 تشرين الأول/أكتوبر 2007 عن تنفيذ القرار 1701 (2006) (S/2007/641).

زاي - الاستقرار السياسي واستقرار المؤسسات

56 - في 25 أيلول/سبتمبر، أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا نداء مشتركا، أيدته أستراليا، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وإيطاليا، وقطر، وكندا، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، واليابان، والاتحاد الأوروبي، من أجل "وقف فوري لإطلاق النار عبر الحدود اللبنانية الإسرائيلية لمدة 21 يوماً لإفساح المجال أمام الجهود الدبلوماسية بقصد التوصل إلى تسوية دبلوماسية تتفق وقرار مجلس الأمن 1701 (2006)، وتنفيذ قرار مجلس الأمن 2735 (2024) بشأن وقف إطلاق النار في غزة". ولم يجد النداء آذانا صاغية.

57 - وفي جلسة استثنائية لحكومة تصريف الأعمال في 28 أيلول/سبتمبر، صرّح نجيب ميقاتي، رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، قائلا: "نؤكد التزامنا بالشرعية الدولية والقانون الدولي، ونطالب بوقف إطلاق النار وتطبيق القرار 1701 (2006)". ودعا الشعب اللبناني إلى "وضع الخلافات السياسية والمواقف المتباينة والخيارات المختلفة جانباً لنجتمع جميعاً على ما يحفظ الوطن ويحميه ويقويه". وللمرة الأولى منذ شغور سدة الرئاسة في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2022، حضر جلسة مجلس الوزراء وزراء محسوبون على التيار الوطني الحر.

58 - وفي 29 أيلول/سبتمبر، صرّح السيد ميقاتي قائلاً: "مهما طال أمد الحرب، سنعود في نهاية المطاف إلى قرار مجلس الأمن 1701 (2006). وبإمكاننا حقن الدماء والذهاب لتنفيذ الاتفاق". وفي اليوم نفسه، صرح السيد كاتس قائلا: "نحن نرفض اقتراح التسوية مع حزب الله ولن نوافق على وقف لإطلاق النار. والسبيل الوحيد للتوصل إلى اتفاق هو نقل حزب الله إلى شمال الليطاني ونزع سلاحه".

59 - وتواصلت المنسقة الخاصة لشؤون لبنان بشكل مكثف مع جميع الجهات الفاعلة المعنية في لبنان وإسرائيل خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وكذلك مع المحاورين في المنطقة وخارجها، للتشديد على أهمية

العودة فورا إلى وقف الأعمال العدائية وضـــرورة التوصـــل إلى حل دبلوماســـي، في أفق تنفيذ القرار 1701 (2006).

60 - وفي أعقاب وفاة السيد نصر الله، دعا الجيش اللبناني في 29 أيلول/سبتمبر "المواطنين إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية وعدم الانجرار إلى أعمال قد تؤثر على السـلم الأهلي في هذه المرحلة الخطيرة والدقيقة من تاريخ بلدنا". وفي 8 تشـــرين الأول/أكتوبر، أعلن الجيش اللبناني أنه "يحافظ على الجهوزية للدفاع عن الأرض ضمن الإمكانات المتاحة، استناداً إلى قرارات السلطة السياسية".

61 - وقامت حكومة تصـريف الأعمال بتفعيل مراكز عمليات الطوارئ الوطنية ودون الوطنية للاسـتجابة للأزمة الإنســانية الجارية أطوارها. وأوعزت وزارة الصـــحة العامة إلى المســتشـــفيات الواقعة في المناطق المتضررة أن تؤجل الحالات غير المستعجلة. وبعد 23 أيلول/سبتمبر، أغلقت المدارس والمؤسسات التعليمية أبوابها، حيث تم تحويل أكثر من 000 1 مدرسة ومبنى عام إلى ملاجئ جماعية للنازحين.

62 - وفي 20 تشـــرين الأول/أكتوبر، ذكرت وزارة الصـــحة العامة في لبنان أنه منذ 8 تشـــرين الأول/أكتوبر 2023 قُتل أكثر من 467 2 شـــخصـــا، من بينهم 150 طفلاً و 270 امرأة، وجُرح 569 11، وقُتل أكثر من 860 1 شخصا بين 23 أيلول/سبتمبر و 20 تشرين الأول/أكتوبر 2024. وقدرت الحكومة اللبنانية عدد النازحين بأكثر من 1,2 مليون نازح. ووقعت أضـــرار جســـيمة، بما في ذلك في البنية التحتية المدنية. وتحققت منظمة الصـــحة العالمية من وقوع 46 هجومًا على مرافق الرعاية الصـــحية في لبنان، أســفرت عن 95 حالة وفاة و 77 إصـابة بين العاملين في مجال الصـحة والمرضـى. كما تم إغلاق خمسـة مسـتشـفيات و 100 مركز صـحي ومستوصـف في جميع أنحاء لبنان، وتم إخلاء خمسـة مستشـفيات أخرى جزئيًا بسـبب الأضـرار الناجمة عن القصـف الإسرائيلي. وأثرت الأضـرار التي لحقت بـ 28 منشأة للمياه جراء القصـف على وصـول المياه لما لا يقل عن 000 344 شخص. وفي 16 تشرين الأول/أكتوبر، تم تأكيد حالة كوليرا واحدة بين النازحين.

63 - وتكميلاً للاســتجابة التي تقودها الحكومة، قامت الأمم المتحدة والدول الأعضـــاء والشـــركاء غير الحكوميين بتعبئة الأغذية والمياه والإمدادات الأساسية لتوزيعها على النازحين. وفي 1 تشرين الأول/أكتوبر، تم إطلاق النداء العاجل من أجل لبنان، والذي يدعو إلى جمع 425,7 مليون دولار لمسـاعدة مليون شـخص حتى كانون الأول/ديســمبر. وإلى حدود 20 تشـــرين الأول/أكتوبر، وصـــل النداء إلى 15,1 في المائة من المبلغ المستهدف، حيث حشد 64,4 مليون دولار.

64 - واســـتمرت الجهود المحلية والدولية للتغلب على المأزق فيما يتعلق بانتخاب رئيس للجمهورية، دون جدوى. وفي 30 أيلول/سـبتمبر، وعقب اجتماع مع نبيه بري، رئيس مجلس النواب، صـرح السـيد ميقاتي أن "لبنان سـيعقد جلسـة برلمانية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية فور التوصـل إلى وقف لإطلاق النار في النزاع بين حزب الله وإسرائيل". ولم يجتمع البرلمان خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

65 - وفي 14 آب/أغســـطس، وافقت حكومة تصـــريف الأعمال على تجنيد 500 1 من أفراد الجيش اللبناني لنشرهم في جنوب لبنان (انظر المرفق الثالث)***.

*** يعمَّم باللغة التي قُدِّم بها فقط.

66 - ووافقت حكومة تصريف الأعمال في 23 أيلول/سبتمبر على مشروع ميزانية الدولة لعام 2025، في انتظار أن ينظر فيها البرلمان. وبعد أزيد من سنتين ونصف السنة على توقيع اتفاق على مستوى الخبراء بين صندوق النقد الدولي ولبنان (انظر S/2022/556، الفقرة 50)، لم تُتخذ بعد معظم الإجراءات الأساسية اللازمة للتوصل إلى اتفاق بينهما على مستوى مجلس إدارة الصندوق.

67 - ولم يُحرز أي تقدم في التحقيق القضائي في الانفجار الذي هز ميناء بيروت في 4 آب/أغسطس 2020، أو في محاكمة 68 شخصاً في قضية الاشتباكات الدامية التي وقعت في منطقة الطيونة في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2021 (انظر S/2021/953، الفقرة 57)، أو في التحقيق في مقتل لقمان سليم في 4 شباط/فبراير 2021 (انظر S/2021/240، الفقرة 46).

68 - وفي أيلول/سبتمبر، ألقي القبض على حاكم المصرف المركزي السابق، رياض سلامة، ووجهت إليه تهم الاختلاس وسرقة الأموال العامة والتزوير والإثراء غير المشروع.

69 - وأجرت الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية مشاورات في ثلاث محافظات مع السلطات المحلية والمجتمع المدني لتقديم الدعم في وضع خطة العمل الوطنية الثانية في البلد بشأن قرار مجلس الأمن 1325 (2000). بالإضافة إلى ذلك، أطلق الجيش اللبناني، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، سلسلة من حلقات العمل لبناء قدرات المجندات من النساء.

70 - وفي 30 أيلول/سبتمبر، كان 621 779 من اللاجئين وطالبي اللجوء مسجَّلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان، بينهم 353 768 لاجئا سوريا و 268 11 لاجئا وطالب لجوء من جنسيات أخرى. وبسبب تعليق الحكومة اللبنانية تسجيل اللاجئين السوريين الجدد لدى المفوضية منذ عام 2015، لا يُعرف العدد الفعلي للاجئين. وتقدّر حكومة لبنان أن هناك 1,5 مليون لاجئ سوري في لبنان. وقد رصدت المفوضية منذ مطلع عام 2024 ما عدده 485 حادثة ترحيل طالت ما لا يقل عن 800 4 مواطن سوري بعد عمليات مداهمة واعتقال عند نقاط التفتيش، و 19 حادثة ترحيل شملت 878 مواطناً سورياً بعد فشل محاولات للخروج إلى وجهات أخرى عن طريق البحر. وزاد الإحباط المتزايد من عدم حل أزمة اللاجئين السوريين في لبنان في ظل فرض السلطات المحلية تدابير إدارية تقييدية وتراجع حيز الحماية، بما في ذلك تزايد خطر الإعادة القسرية. وأفادت التقارير بمقتل ما لا يقل عن 34 سوريًا، من بينهم أطفال ونساء، في غارات إسرائيلية على النبطية في 17 آب/أغسطس وعلى يونين، شمال البقاع، في 26 أيلول/سبتمبر. ومنذ 23 أيلول/سبتمبر، فرّ ما لا يقل عن 000 276 شخص من الجنسيتين اللبنانية والسورية براً إلى الجمهورية العربية السورية.

ثالثا - تدابير الأمن والسلامة

71 - واصل المسؤولون المعينون شمال وجنوب نهر الليطاني التنسيق لكفالة سلامة وأمن جميع أفراد وموظفي الأمم المتحدة في لبنان. ففي 1 آب/أغسطس، تمت الموافقة على قيود مؤقتة تتعلق باصطحاب الأسر حتى 31 كانون الأول/ديسمبر وعلى نقل الموظفين الوطنيين وأسرهم من المناطق المرتفعة الخطورة إلى الشمال من نهر الليطاني. وفي 23 أيلول/سبتمبر، قرر المسؤول المعين جنوب نهر الليطاني أن ينتقل جميع الموظفين المدنيين الدوليين مؤقتاً من جنوب نهر الليطاني إلى شماله، وأوصى بالشيء نفسه بالنسبة لجميع الموظفين الوطنيين، باستثناء الموظفين الذين لا يُستغنى عنهم في تنفيذ البرامج. ونُصح الموظفون

الوطنيون الذين بقوا في منطقة العمليات بالتوجه إلى أقرب موقع تابع للأمم المتحدة للاحتماء به عند الحاجة. وأما من بقي جنوب نهر الليطاني من موظفي القوة المؤقتة المدنيين الدوليين الذين لا يُستغنى عنهم في تنفيذ البرامج وأفراد فريق المراقبين الدوليين في لبنان فقد انتقلوا إلى مقر القوة المؤقتة في الناقورة. وفي 1 تشرين الأول/أكتوبر، تمت الموافقة على تخفيض عدد الموظفين غير الأساسيين لتنفيذ البرامج ممن تم توظيفهم من لبنان، بمن فيهم الموظفون الذين انتقلوا من جنوب نهر الليطاني إلى شماله. وقُتل أحد المتعاقدين مع القوة المؤقتة في غارة جوية إسرائيلية بالقرب من الناقورة في 2 أيلول/سبتمبر. وفي 23 أيلول/سبتمبر، قُتلت موظفة من موظفي المفوضية المعينين محلياً مع أحد معاليها في غارة جوية إسرائيلية في البقاع، وقُتل أحد المتعاقدين مع المفوضية في غارة جوية إسرائيلية في صور.

72 - وظلت القوة المؤقتة في مواقعها، بما في ذلك في جميع المواقع على طول الخط الأزرق، مع تكييف تدابيرها المتعلقة بالأمن والسلامة، بما في ذلك خطط الطوارئ العسكرية وتدابير حماية القوة، للحد من وجودها في المواقع القريبة من الخط الأزرق. وبعد 23 أيلول/سبتمبر، أعطت القوة المؤقتة الأولوية للتنقلات اللوجستية لإعادة إمداد مواقعها.

73 - وفي الفترة من 21 حزيران/يونيه إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر، سجلت القوة المؤقتة ما لا يقل عن 50 حالة من حالات إصابة مقذوفات لمواقع ومركبات تابعة للأمم المتحدة، حيث أصيب ثمانية من أفراد حفظ السلام بجروح. فقد أصيب ثلاثة في 18 آب/أغسطس جراء غارة جوية بالقرب من سيارتهم في مكان قريب من الضهيرة (القطاع الغربي). وفي 27 تموز/يوليه و 13 آب/أغسطس، تعرضت مركبات دوريات تابعة للقوة المؤقتة لإطلاق نار بالقرب من صردا (القطاع الشرقي). وفي 10 آب/أغسطس، أدى انفجار قريب إلى إلحاق أضرار بمركبتين تابعتين للقوة الخاصة على مشارف حانين (القطاع الغربي). وفي 25 حزيران/يونيه، أصيبت سيارة ثلاثة متعاقدين مع القوة الخاصة بإطلاق نار بالقرب من رامية.

74 - وفي الفترة من 1 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر، تعرضت مواقع القوة المؤقتة لإطلاق نار مباشر ومتكرر، حيث أصيب خمسة من أفراد حفظ السلام بجروح. وفي 2 تشرين الأول/أكتوبر، أقام جيش الدفاع الإسرائيلي موقعاً متقدما متاخماً لموقع تابع للقوة المؤقتة بالقرب من مارون الراس، حيث تمركزت هناك دبابات. وأطلق جيش الدفاع الإسرائيلي النار فوق موقع الأمم المتحدة ونفذ عمليات هدم بالمتفجرات متحكما فيها في مكان قريب، مما ألحق أضرارًا بالمعاقل المحيطة بالموقع. وأخلى جيش الدفاع الإسرائيلي الموقع بعد عدة أيام، على إثر احتجاجات رسمية من الأمم المتحدة. وفي 8 تشرين الأول/أكتوبر، أطلق جنود جيش الدفاع الإسرائيلي النار على مواقع تابعة للقوة المؤقتة في رأس الناقورة، حيث عقدت اجتماعات ثلاثية في وقت سابق، مما تسبب بأضرار مادية، وفي لبونة، مما أدى إلى تعطيل كاميرات مراقبة المحيط. وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر، أطلق جيش الدفاع الإسرائيلي النار من خلال ثغرة في الجدار الواقي لموقع القوة المؤقتة في لبونة، فأصاب الملجأ الذي كان يحتمي فيه أفراد حفظ السلام وألحق أضراراً بالمركبات ونظام الاتصالات. ولوحظت مسيّرة تحلّق داخل الموقع. وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر، أطلقت دبابة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي النار على برج مراقبة في مقر القوة المؤقتة في الناقورة، مما أدى إلى إصابة اثنين من أفراد حفظ السلام بجروح. وفي 11 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب اثنان من أفراد حفظ السلام بجروح في أعقاب انفجارين بالقرب من برج المراقبة في المقر بالناقورة. وفي ليلة 11 إلى 12 تشرين الأول/أكتوبر، أصيب أحد أفراد حفظ السلام في المقر بالناقورة برصاصة طائشة أصابته بجروح طفيفة. وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر، دمرت دبابتان تابعتان لجيش الدفاع الإسرائيلي البوابة الرئيسية لموقع تابع للقوة المؤقتة في رامية، ودخلت

الدبابتان عنوة إلى المبنى ولم تغادرا إلا بعد احتجاجات من القوة المؤقتة. وبعد ذلك بوقت قصير، أطلق جيش الدفاع الإسرائيلي قنابل دخان بالقرب من الموقع، مما تسبب في تهيج جلدي و/أو انعكاسات معدية معوية لدى 15 من أفراد حفظ السلام. وفي 16 تشرين الأول/أكتوبر، أطلقت دبابة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي النار على برج مراقبة في موقع تابع للقوة المؤقتة بالقرب من كفركلا، فألحقت أضرارا بالبرج ودمرت اثنتين من الكاميرات. وفي 20 تشرين الأول/أكتوبر، قامت جرافة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي بهدم برج مراقبة وسياج خارجي في موقع تابع للقوة المؤقتة في مروحين. واحتجت القوة المؤقتة وإدارة عمليات السلام على هذه التطورات لدى السلطات الإسرائيلية، مؤكدتين على مسؤولية الطرفين عن ضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة ومبانيها.

75 - وعُلقت عمليات تناوب الوحدات في شهر تشرين الأول/أكتوبر. ومنذ 28 أيلول/سبتمبر، تقوم القوة البحرية التابعة للقوة المؤقتة بنقل بعض أفراد القوة المؤقتة بين بيروت والناقورة.

76 - ومن المقرر أن تُعقد في 12 شباط/فبراير 2025 جلسةُ المحاكمة المقبلة في قضية الهجوم المميت الذي استهدف القوة المؤقتة بالقرب من مزرعة العاقبية في 14 كانون الأول/ديسمبر 2022، بعد أن تم تأجيلها من 7 حزيران/يونيه 2024. ولم تبلَغ الأمم المتحدة بأي إجراءات جنائية اتخذت لكي يقدّم إلى العدالة مرتكبو الحادث الذي وقع في 4 آب/أغسطس 2018 في قرية مجدل زون (القطاع الغربي). وأوعز المدعي العام العسكري إلى الجيش اللبناني بالتوسع في التحقيقات في الأعمال العدوانية التي ارتُكبت ضد حفظة السلام التابعين للقوة المؤقتة في شقرا بتاريخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2021، وفي بنت جبيل بتاريخ 4 كانون الثاني/يناير 2022، وفي رامية بتاريخ 25 كانون الثاني/يناير 2022.

رابعا - نشر قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

77 - إلى غاية 20 تشرين الأول/أكتوبر، كان قوام القوة المؤقتة يتألف من 048 10 من الأفراد العسكريين، بينهم 857 امرأة (8,5 في المائة)، من 50 بلدا مساهما بقوات، و 787 موظفا مدنيا (241 موظفا دوليا و 546 موظفا وطنيا)، بينهم 253 امرأة (32 في المائة). وضمت القوة البحرية التابعة للقوة المؤقتة خمس سفن، و 548 فردا من الأفراد العسكريين التابعين للقوة المؤقتة، بينهم 45 امرأة (8,6 في المائة). وإضافة إلى ذلك، يعمل لحساب فريق المراقبين في لبنان 49 مراقباً عسكرياً تابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، بينهم 10 نساء (20,4 في المائة)، وهم يخضعون للقيادة والسيطرة العملياتية للقوة المؤقتة. وأعلى رتبة تشغلها المرأة في صفوف الأفراد العسكريين هي رتبة مقدم، أما المرأة الأعلى رتبة في صفوف الأفراد المدنيين، فتعمل برتبة مد-2.

78 - وواصلت القوة المؤقتة تنفيذ النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، وإجراء تقييم لاستمرار أهمية موارد القوة المؤقتة (انظر S/2020/473)، عملاً بقرار مجلس الأمن 2539 (2020).

79 - وظلت البعثة هدفا للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة على نطاق واسع في لبنان وإسرائيل فيما يتعلق بولايتها وأنشطتها وقدرتها على تنفيذ القرار 1701 (2006). ورداً على ذلك، أصدرت بيانات وأجرت مقابلات ونظمت زيارات شخصية وافتراضية لوسائل الإعلام لتوضيح ولايتها وأنشطتها.

80 - وأجرت القوة المؤقتة 13 تقييما للوحدات من حيث اللوجستيات والتدريب والجاهزية العملياتية تنفيذا للالتزامات بموجب مبادرة العمل من أجل حفظ السلام وقرار مجلس الأمن 2436 (2018). ولم تُحدَّد أي أوجه قصور.

خامسا - السلوك والانضباط

81 - في الفترة من 1 حزيران/يونيه إلى 30 أيلول/سبتمبر، سجلت القوة المؤقتة سبعة ادعاءات تتعلق باحتمالات وقوع سلوك غير مرضٍ، بما في ذلك ادعاء واحد بحصول استغلال وانتهاك جنسيين. ولم يبلَّغ عن أي ادعاءات في مكتب منسقة الأمم المتحدة الخاصة لشؤون لبنان. ويظل كل من المكتب والقوة المؤقتة ملتزمَيْن بالامتثال الصارم لسياسة الأمم المتحدة بعدم التسامح إطلاقاً إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين وإزاء التحرش الجنسي. وأتيحَ التدريب التوجيهي والتوعوي بشأن معايير السلوك المتبعة في الأمم المتحدة لما عدده 7 من الأفراد المدنيين و 808 2 من الأفراد العسكريين في القوة المؤقتة. وإضافة إلى ذلك، تلقى 394 من الموظفين المدنيين التدريب على منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين ومنع التحرش الجنسي.

سادسا - ملاحظات

82 - بعد مرور عام على اندلاع تبادل إطلاق النار عبر الخط الأزرق، وفي خرق متكرر لوقف الأعمال العدائية وانتهاك للقرار 1701 (2006)، يقف لبنان وإسرائيل على شفير نزاع شامل يهدد بإغراق المنطقة في كارثة. وهذا يجب تفاديه بأي ثمن.

83 - وقد أُزهقت أرواح كثير من الناس على جانبي الخط الأزرق. كما سقط جرحى بأعداد مرتفعة. ونزح أكثر من مليون شخص. ودُمرت المنازل والقرى وسبل العيش. فكل صاروخ وقذيفة تُطلق، وكل قنبلة تُلقى، وكل عملية برية تُنفذ، إلا وتبعد الطرفين أكثر فأكثر عن الرؤية المتوخاة في القرار 1701 (2006) وعن الظروف اللازمة لعودة المدنيين بأمان من كلا الجانبين. وأنا يساورني قلق بالغ على سلامة المدنيين على جانبي الخط الأزرق، وأدين بشدة إزهاق أرواح المدنيين.

84 - وأحث مرة أخرى جميع الجهات الفاعلة المعنية على التراجع عن حافة الهاوية. وينبغي ألا يُدخَر أي جهد لتجنب تمدد رقعة النار على نطاق أوسع. ولا تزال التهدئة والحل السياسي ممكنين - وهما السبيل الوحيد الممكن للمضي قدمًا. وأنا أناشد المجتمع الدولي بأسره إلى استعمال نفوذه قبل فوات الأوان. وأي حل سياسي متفاوض عليه من أجل العودة إلى وقف الأعمال العدائية يجب أن يرتكز على تنفيذ الطرفين تنفيذا كاملا للقرار 1701 (2006). وفي هذا الصدد، تواصل المنسقة الخاصة لشؤون لبنان ورئيس البعثة وقائد القوة بها اتصالاتهما لتحقيق هذه الغاية. وفي الوقت نفسه، لا يزال علم الأمم المتحدة يرفرف على طول الخط الأزرق. وتواصل القوة المؤقتة عملها من أجل تقديم الدعم في تنفيذ الطرفين للقرار 1701 (2006) بما يتماشى مع ولايتها التي أناطها بها مجلس الأمن.

85 - وإن أعمال العنف المتصاعدة، والتي شملت قصفاً جوياً مكثفاً من قبل إسرائيل على المناطق المكتظة بالسكان في لبنان - بما في ذلك في بيروت - والتوغلات البرية التي يقوم بها جيش الدفاع الإسرائيلي عبر الخط الأزرق، هي أكثر الأعمال دموية يشهدها لبنان منذ جيل كامل. وقد أدى ذلك إلى أزمة إنسانية تؤثر بشكل غير متناسب على النساء والفتيات، مع تدمير واسع النطاق للبنية التحتية المدنية.

كما أُزهقت أرواح ثلاثة من أفراد منظومة الأمم المتحدة، وأصيب العديد من أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة. وأحث جميع الجهات الفاعلة المعنية على الامتثال التام لما عليها من التزامات بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك مبادئ التمييز والتناسب واتخاذ الاحتياطات في الهجوم والوقاية من آثار الهجمات، وتيسير مرور المساعدات الإنسانية بسرعة ودون عوائق، وكذلك حركة العاملين في المجال الإنساني، بما في ذلك من خلال آليات فعالة للإخطار الإنساني بهدف التخفيف من المخاطر التي يتعرض لها كل من الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني والأشخاص الذين يحصلون على المساعدة. ويجب ضمان حماية المدنيين، بما في ذلك حماية النساء والأطفال والصحفيين والعاملين في المجال الطبي وغيرهم من أفراد النجدة، وكذلك البنية التحتية المدنية. فإنه لا ينبغي أبدا استهداف المدنيين، بمن فيهم الأطفال والصحافيون والعاملون في المجال الطبي. وأدعو الجهات المانحة إلى ضمان تمويل النداء العاجل من أجل لبنان بالكامل.

86 - إن الهجمات اليومية المتواصلة التي يشنها حزب الله وغيره من الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023 تدل على حيازة أسلحة خارج سلطة الدولة في المنطقة الواقعة بين نهر الليطاني والخط الأزرق، وتقوض سيادة الدولة اللبنانية وأمنها، في انتهاك للقرارين 1701 (2006) و 1559 (2004). وأنا أدعو حكومة لبنان مرة أخرى إلى تيسير التنفيذ التام للأحكام ذات الصلة من اتفاق الطائف والقرارين 1559 (2004) و 1680 (2006)، التي تقضي بنزع سلاح كافة الجماعات المسلحة في لبنان وبسط سيطرة حكومة لبنان على جميع الأراضي اللبنانية. وأكرر دعوتي إلى تناول عناصر القرار 1701 (2006) التي لم تُنفذ بعد ومسألةِ استراتيجية الدفاع الوطني. وفي هذا الصدد، لا يزال تنفيذ القرارات السابقة المتخذة في إطار الحوار الوطني أمرا ضروريا، وتحديدا تنفيذ القرارات المتعلقة بنزع سلاح التنظيمات غير اللبنانية وتفكيك القواعد التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وفتح - الانتفاضة.

87 - فالقرار 1701 (2006) يتطلب من الأطراف أن تحترم الخط الأزرق وسلامة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليًا. وإن العمليات التي يقوم بها جيش الدفاع الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية والهجمات التي يشنها حزب الله وغيره من الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة في لبنان على إسرائيل تشكل انتهاكا صارخا للقرار 1701 (2006).

88 - وأكرر إدانتي لكل انتهاكات السيادة اللبنانية انطلاقا من إسرائيل وأدعو حكومة إسرائيل مرة أخرى إلى وقف جميع عمليات التحليق فوق الأراضي اللبنانية. كما أدين أي انتهاك لسيادة إسرائيل من قبل حزب الله وغيره من الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة انطلاقا من لبنان. وأدين بشدة أي أنشطة مسلحة في مواقع القوة المؤقتة أو بالقرب منها، وأذكر بأن جميع الأعمال التي تعرض سلامة وأمن أفراد حفظ السلام للخطر تعتبر انتهاكات للقانون الدولي. فأفراد حفظ السلام التابعين للقوة المؤقتة يجب ألا يُستهدفوا. وكل هجوم عليهم هو انتهاك للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، وقد يشكل جريمة حرب. ويجب أيضا على جميع الجهات الفاعلة أن تضمن حرية تنقل البعثة. فقدرة القوة المؤقتة على تنفيذ أنشطتها العملياتية على النحو المنصوص عليه في ولايتها هي أكثر أهمية من أي وقت مضى.

89 - ويجب أن يُقدَّم مرتكبو الهجمات التي تستهدف القوةَ المؤقتة إلى العدالة، بمن فيهم المسؤولون عن مقتل أحد أفراد حفظ السلام وجرح ثلاثة آخرين بالقرب من مزرعة العاقبية في 14 كانون الأول/ديسمبر 2022. ولا يزال دور الحكومة المضيفة بالغ الأهمية في المساعدة على منع وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل، بما في ذلك عن طريق المساعدة في تبديد المعلومات المغلوطة والمضلِّلة المتعلقة بولاية

البعثة. وأشير بقلق إلى أن الجيش اللبناني قد تكبد خسائر في الأرواح، هو الذي امتنع عن المشاركة في تبادل إطلاق النار عبر الخط الأزرق. وأرحب بقرار حكومة تصريف الأعمال في لبنان بالموافقة على تجنيد 500 1 جندي إضافي في الجيش اللبناني، وهي خطوة مهمة نحو بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها. فتعزيز وجود الجيش اللبناني وقدراته جنوب نهر الليطاني، وكذلك في البحر، إجراء يندرج في صلب القرار 1701 (2006). وأود أن أعرب عن تقديري للدول الأعضاء التي ساعد دعمها في شد أزر الجيش اللبناني، وأدعو الجهات المانحة إلى تعزيز دعمها المادي والمالي بما يتناسب مع التزامها بالتنفيذ الكامل للقرار 1701 (2006).

90 - واليوم والمأزق السياسي يوشك أن يكمل عامه الثاني، أحثّ القادة السياسيين اللبنانيين على اتخاذ خطوات حازمة نحو انتخاب رئيس للجمهورية يمثّل جميع اللبنانيين ويدافع عن مصالحهم، ونحو ضمان أداء مؤسسات الدولة وظائفها بشكل كامل لمعالجة التحديات السياسية والأمنية الملحة التي يواجهها البلد.

91 - ويؤسفني أنه لم يُحرز أي تقدم بشأن مسألة مزارع شبعا، حسبما طُلب في الفقرة 10 من القرار 1701 (2006). وأكرر دعوتي إسرائيل والجمهورية العربية السورية إلى أن تقدّما ردَيهما على التحديد المؤقت لنطاق منطقة مزارع شبعا كما ورد في تقرير الأمين العام المؤرخ 30 تشرين الأول/أكتوبر 2007 (S/2007/641).

92 - وإن احتلال جيش الدفاع الإسرائيلي المستمر للجزء الشمالي من قرية غجر والمنطقة المتاخمة لها شمال الخط الأزرق انتهاكٌ للقرار 1701 (2006) ويجب إنهاؤه. وأحث السلطات الإسرائيلية مرة أخرى على الوفاء بما عليها من التزامات بموجب القرار 1701 (2006) تقضي بالانسحاب من الجزء الشمالي من قرية غجر ومن المنطقة المتاخمة لها شمال الخط الأزرق. وأشير إلى أن حكومة لبنان رحبت باقتراح القوة المؤقتة المقدّم في عام 2011 لتيسير انسحاب جيش الدفاع الإسرائيلي من المنطقة المحتلة، غير أن حكومة إسرائيل لم تردّ على هذا الاقتراح بعد.

93 - وأدعو حكومة لبنان إلى الالتزام بسياستها المتمثلة في النأي بالنفس، بما يتفق مع إعلان بعبدا الصادر في عام 2012، وأدعو جميع الأطراف اللبنانية والمواطنين اللبنانيين إلى الكف عن المشاركة في النزاع السوري وغيره من النزاعات في المنطقة. ويساورني قلق بالغ من خطر تحوُّل النزاع الدائر بين حزب الله وإسرائيل إلى نزاع إقليمي. وأدينُ أي تنقُّل للمقاتلين أو نقل للعتاد الحربي عبر الحدود بين لبنان والجمهورية العربية السورية، أو في أي مكان آخر في المنطقة، في انتهاكٍ للقرار 1701 (2006).

94 - ولا أزال أشعر بالقلق من أن النقص المزمن والحاد في التمويل سيقوض الدور البالغ الأهمية الذي تقوم به الأونروا في كفالة الاستقرار على صعيد المنطقة. وأناشد الجهات المانحة أن تزيد من دعمها المالي لضمان استمرارية الخدمات الأساسية والدعم الذي تقدمه الأونروا لجميع لاجئي فلسطين في لبنان، وفي أماكن أخرى. وقد خلص الاستعراض المستقل لمدى التزام الوكالة بالحياد إلى أن الوكالة لديها إطار للحياد أقوى مما لدى كيانات مماثلة، وأنها تبذل قصارى جهدها لتنفيذ التوصيات التي أسفر عنها الاستعراض.

95 - وأعترف بالتحديات الهائلة التي يواجهها لبنان بسبب استضافة أعداد كبيرة من اللاجئين على أرضه. وبينما ينبغي الإشادة بكرم الضيافة الذي أبداه الشعب اللبناني لأعداد كبيرة من اللاجئين على مدى عقود من الزمن، فإنني أناشد المجتمع الدولي ككل أن يعمل للتوصل إلى حلول مستدامة تلبي احتياجات اللاجئين وتخفف العبء الواقع على لبنان بلا مبرر. ولا تزال الاستجابة القوية والموحدة للاحتياجات المتزايدة

للاجئين والمجتمعات المحلية التي تستقبلهم، وتوفير التمويل المناسب لها، مطلبا ذا أهمية حيوية، وكذلك التطبيق المتسق للضمانات القانونية والإجرائية، بما في ذلك مبدأ عدم الإعادة القسرية، لضمان عدم استمرار انحسار مساحة توفير الحماية. والمخاطر الأمنية السائدة وتحديات معالجة النزوح الداخلي الواسع النطاق في لبنان تزيد من الحاجة الملحة لإيجاد حلول مستدامة، بما في ذلك من أجل تمكين اللاجئين السوريين الذين يرغبون في العودة إلى ديارهم من العودة بأمان وكرامة.

96 - وبعد مرور أكثر من أربع سنوات على الانفجار الذي وقع في ميناء بيروت في 4 آب/أغسطس 2020، أكرر ندائي للسلطات اللبنانية لتفي بمطلب إجراء تحقيق نزيه وشامل وشفاف.

97 - وأعرب عن تعازيي لجميع المتضررين من الأعمال العدائية الجارية. وأعرب عن صادق امتناني لجميع البلدان المساهمة بأفراد عسكريين وبعتاد عسكري في القوة المؤقتة وفريق المراقبين في لبنان. وأشيد على وجه الخصوص بشجاعة أفراد حفظ السلام على الخط الأول، حيث يحافظون على مواقعهم في ظل أشد الظروف الأمنية والقيود اللوجستية. وأتوجه بالشكر إلى المنسقة الخاصة لشؤون لبنان، جانين هينس - بلاشارت، ورئيس بعثة القوة المؤقتة وقائد قوتها الفريق آرولدو لاسارو ساينس، وكذلك إلى البلدان المساهمة بقوات التي ظلت متحدة في هذه الفترة العصيبة، وجميع أعضاء فريق الأمم المتحدة القُطري على تفانيهم المستمر في سبيل السلام والاستقرار في هذه الظروف الصعبة للغاية.

Annex I

Restriction of the freedom of access and movement of the United Nations Interim Force in Lebanon from 21 June to 20 October 2024

1. In paragraph 15 of its resolution 2695 (2023), the Security Council urged the parties to ensure that the freedom of movement of the United Nations Interim Force in Lebanon (UNIFIL) in all its operations, including access to all parts of the Blue Line, were fully respected and unimpeded. It called upon the Government of Lebanon to facilitate prompt and full access to sites requested by UNIFIL for the purpose of swift investigations, including all locations of interest, all relevant locations north of the Blue Line related to the discovery of tunnels crossing the Blue Line (as reported in S/2019/237) and unauthorized firing ranges, in line with resolution 1701 (2006), while respecting Lebanese sovereignty.

2. In the reporting period, UNIFIL continued its operations until 22 September, despite the daily exchanges of fire across the Blue Line, which affected patrols and UNIFIL positions, in particular those close to the Blue Line. Operations in close coordination with the Lebanese Armed Forces continued, where possible.

3. These included a focus on counter-rocket-launching patrols, including in the surroundings of UNIFIL positions, and Blue Line armoured vehicle patrols. Some foot patrols and market walks resumed where security conditions allowed until 22 September, while temporary checkpoints and air operations remained suspended throughout the reporting period.

4. From 21 June to 22 September, UNIFIL conducted an average of 5,221 monthly vehicle patrols during the day and at night. Of these, an average of 2,179 vehicle patrols were conducted each month along the Blue Line. In addition, the Force conducted an average of 1,027 inspection activities each month, which included the operation of permanent checkpoints and the conduct of counter-rocket-launching patrols each month. Between 23 September and 20 October, only 94 patrols were completed.

5. From 23 September to 20 October, normal operational and logistical activities outside positions were only possible for a total of 53 hours and limited to certain parts of the area of operations. The prolonged periods of time that UNIFIL peacekeepers spent in shelter following notifications from the Israel Defense Forces, stated by the latter to be necessary for the safety and security of UNIFIL personnel, further significantly impeded mandated activities. Between 8 and 10 October, for instance, some positions were in shelter for a continuous 42 hours.

6. From 21 June to 22 September, UNIFIL was subject to direct attacks on several occasions. Four such attacks occurred close to Sarda in Sector East. On one occasion, a contractor was injured by incoming fire and evacuated to a civilian hospital outside of the area of operations.

7. As noted in the report, following the launch by the Israel Defense Forces of Operation Northern Arrows on 23 September, UNIFIL movement all but ceased. Furthermore, with ground operations north of the Blue Line in the area of operations from 1 October, Israel Defense Forces personnel and infrastructure were on occasion situated directly next to United Nations positions, and such positions were damaged as a result of exchanges of fire between the Israel Defense Forces and Hizbullah.

8. Prior to 23 September, the mission continuously coordinated with the Lebanese Armed Forces with respect to its freedom of movement and unrestricted access to its entire area of operations. However, the Lebanese Armed Forces continued to object to some patrol routes proposed by UNIFIL to expand the Force's presence outside main routes and municipal centres, on the grounds that they were either private roads or areas of strategic importance to the Lebanese Armed Forces. UNIFIL consistently followed up on reported incidents of restrictions of movement with the Lebanese authorities. While the freedom of movement of UNIFIL was respected in most cases, the Force continued to experience restrictions, as detailed below. Notably, since the start of Israeli ground operations on 1 October, the limited movements that UNIFIL has undertaken in the area of operations have on a few occasions been impeded by the Israel Defense Forces as well as by damage and attacks on United Nations positions.

Access to all locations of interest

9. Owing to the security situation, during the reporting period, UNIFIL was not able to systematically monitor locations of interest, including Green Without Borders sites. Many of these sites were destroyed or damaged by the Israel Defense Forces.

Freedom of movement incidents

10. On 22 June, approximately 20 individuals stopped two UNIFIL patrol vehicles in the vicinity of Kawtariyat al Ruzz (outside the area of operations) about 6 km from the Tyre-Sidon highway. The individuals searched the vehicles and personnel and seized eight mobile phones, three watches, a pair of earphones, maps and an internal driving order. After 40 minutes, another individual arrived and asked the peacekeepers to make a U-turn. Shortly thereafter, the peacekeepers returned to a nearby UNIFIL position without completing their planned activities. UNIFIL followed up with the Lebanese Armed Forces in order to have the seized items returned. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident.

11. On 28 June, 10 individuals with a scooter blocked a UNIFIL patrol from entering the urban area of Suwwanan in the vicinity of Majdal Silm (Sector East). The peacekeepers turned back without completing their planned itinerary. The Lebanese Armed Forces were informed. UNIFIL liaised with the local municipal authorities, which said that some young men had stopped the patrol from entering the village late at night without the Lebanese Armed Forces. The mayor further stated that this incident had occurred without any aggressive behaviour.

12. On 6 July, eight individuals with two cars stopped a UNIFIL patrol that was returning from a joint activity with the Lebanese Armed Forces in the vicinity of Burj al-Muluk (Sector East). The individuals waved knives, seized a United Nations flag and attempted to puncture one of the vehicles' tires. Peacekeepers remained in their vehicles until a man persuaded the individuals to leave. The patrol then drove to a nearby UNIFIL position. The Lebanese Armed Forces were informed.

13. On 12 July, 8 to 10 individuals with three scooters and two vehicles blocked a UNIFIL patrol north-west of Burj al Qibli (Sector West). The Lebanese Armed Forces were informed and reached the location 30 minutes later. The patrol resumed its planned itinerary.

14. On 12 July, a UNIFIL convoy unintentionally impeded the movement of a private vehicle while making a U-turn on the coastal road, south-east of Tyre (Sector West). The private vehicle followed the convoy in an aggressive manner and hit one of the UNIFIL vehicles. The left mirror was damaged and the front bumper scratched. The Lebanese Armed Forces were informed about the incident. The local mayor

informed UNIFIL that he had contacted the Lebanese Armed Forces at the time of the incident and the situation was resolved, noting that UNIFIL was patrolling without the Lebanese Armed Forces.

15. On 13 July, a UNIFIL patrol was blocked by a vehicle north-east of Yatar (Sector West). A few minutes afterwards, an additional vehicle and three motorcycles arrived and blocked the patrol at the rear. Five minutes later, 5 to 10 additional vehicles and scooters gathered at the scene, with a total of around 20 individuals surrounding the patrol, 1 hitting the patrol vehicles. Two of the individuals then drove with the patrol out of the area, warning it not to return. The Lebanese Armed Forces were informed. The local mayor stated that the youths had acted independently. In response, the municipality issued a public notice instructing residents to leave such matters to the Lebanese Armed Forces or the municipal police if necessary.

16. On 14 July, UNIFIL peacekeepers on a joint patrol with the Lebanese Armed Forces observed a rocket launching platform in the vicinity of Dayr Mimas (Sector East). Shortly thereafter, approximately 20 individuals, one vehicle and several scooters arrived at the location and acted aggressively, damaging the UNIFIL vehicles slightly. The UNIFIL patrol left while a Lebanese Armed Forces explosive ordnance disposal team remained at the site.

17. On 15 July, a UNIFIL team (four hospital personnel with an ambulance) diverted from the main road by mistake was stopped by approximately 10 individuals in the southern suburbs of Beirut (outside the area of operations). The individuals checked the documentation and cell phones of the medical personnel, directed them to an office and told them to wait. Two hours later, they were accompanied by a Lebanese Armed Forces vehicle to a Lebanese Armed Forces intelligence office and questioned for about two hours. Subsequently, the medical staff were brought back to the highway and continued their movement to Naqurah (Sector West). No aggressive behaviour was observed. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident.

18. On 21 July, a UNIFIL patrol stopped north-west of Khirbat Silm (Sector East) due to a vehicle malfunction. Ten individuals reached the patrol and when, 15 minutes later, a UNIFIL quick reaction team arrived at the location, they prevented it from recovering the vehicle. The Lebanese Armed Forces were informed and, after 50 minutes, a Lebanese Armed Forces patrol arrived and facilitated the recovery of the vehicle by the quick reaction team. The patrol continued its planned itinerary. No injury to any personnel or damage was reported.

19. On 22 July, a UNIFIL patrol had to stop near Qusayr (Sector East) due to a mechanical failure and, shortly thereafter, approximately 20 individuals arrived, warned the peacekeepers to leave immediately and burned tyres. When the UNIFIL quick reaction team arrived 50 minutes later and the convoy began moving towards a nearby UNIFIL position, the individuals again blocked the road with cars and scooters. At one point, approximately 20 individuals were observed, some using radios and others with handguns. Arriving at the UNIFIL position, the last UNIFIL vehicles were once again blocked by individuals for a few minutes. Two UNIFIL peacekeepers sustained minor injuries. The Lebanese Armed Forces were informed.

20. On 27 July, a UNIFIL patrol's vehicle was hit by gunshots south-west of Sarda. The point of origin of the shots could not be confirmed, but the mission's assessment is that they were fired by the Israel Defense Forces from south of the Blue Line. The vehicle was hit ten times and suffered from a flat tyre, rendering it immobile. The UNIFIL recovery team moved the damaged vehicle to a nearby UNIFIL position. No injury to UNIFIL peacekeepers was reported. The Lebanese Armed Forces were

informed, and a formal protest letter was sent to the Israel Defense Forces. UNIFIL has also launched an internal investigation into the incident.

21. On 29 July, an individual, without providing an explanation, told a UNIFIL patrol that it could not continue on a specific road in the vicinity of Rashayya al-Fukhkhar (Sector East). The individual did not act aggressively. The patrol reversed and reached the UNIFIL position to which it was travelling. There was no impact on patrolling activities, as peacekeepers had already finished their operational duties. The Lebanese Armed Forces were informed. UNIFIL followed up with the local mayor, who denounced the behaviour and reiterated the municipality's good relations with the mission.

22. On 2 August, two individuals on a scooter stopped a UNIFIL logistical movement near Dayr Siryan (Sector East) and damaged the camera of one of the vehicles before leaving. The patrol continued its planned movement and there was no injury to UNIFIL personnel. UNIFIL contacted the mayor of Dayr Siryan, who stated that he was unaware of the incident and that it was an isolated act, not directed by any parties or authorities. He emphasized his commitment to maintaining positive relations with UNIFIL. The Lebanese Armed Forces were also informed. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident.

23. On 7 August, two individuals on scooters encircled a UNIFIL convoy in the vicinity of Ayn Ba'al (Sector West) and threw a shoe at one of the vehicles. At the same time, one of the vehicle's rear windows was smashed; peacekeepers were not able to confirm how the window was broken. There was no injury to UNIFIL personnel, and the convoy was able to continue its planned itinerary. The local deputy mayor stated to UNIFIL that he was unaware of the incident and added that the village population is friendly towards UNIFIL. However, he explained that if the patrol went into narrow streets or took the valley road without the Lebanese Armed Forces, it would be stopped by villagers.

24. On 8 August, five individuals with three vehicles blocked a UNIFIL patrol from the front and back, impeding its movement in the vicinity of Aynata (Sector West). The individuals did not act aggressively and were not carrying weapons. The Lebanese Armed Forces were informed, reached the location shortly thereafter and assisted the patrol in moving away from the area. The patrol interrupted its planned activities and returned to its UNIFIL position. UNIFIL followed up with the mayor of Aynata, who expressed his concern, as UNIFIL has repeatedly been stopped in this neighbourhood where the local community is very suspicious. In addition, the mayor said that he would put up road signs indicating the main road for UNIFIL patrols.

25. On 10 August, a UNIFIL patrol reported an explosion approximately 60 m from its vehicles close to Hanin (Sector West), both of which were damaged. The patrol was able to return to its UNIFIL position. No injury to UNIFIL personnel was reported. At the moment of the strike, no warning or recommendation to seek shelter had been received by UNIFIL. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident.

26. On 11 August, an Observer Group Lebanon patrol was blocked by a vehicle parked in the middle of the road, along with nine unarmed men, south-east of Kafr Hammam (Sector East). The patrol's language assistant interacted with the individuals, but tension increased and the patrol was asked to leave. A few minutes later, the Observer Group Lebanon patrol returned to its base. The Lebanese Armed Forces were informed.

27. On 13 August, UNIFIL peacekeepers south-west of Sarda heard nine machine gun shots, two hitting the back and the right side of the last patrol vehicle. The impacts were not noted until the activity was completed and the patrol reached its destination.

The UNIFIL patrol was moving from north to south along the Blue Line, which was on the west side of the convoy. No injury to UNIFIL personnel was reported. The Lebanese Armed Forces were informed. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident.

28. On 18 August, UNIFIL peacekeepers on administrative duty reported an air strike in close proximity to their UNIFIL vehicle. All three peacekeepers suffered injuries and the vehicle was damaged. At the moment of the strike, no warning or recommendation to seek shelter had been received by UNIFIL.

29. On 19 August, two individuals stopped a UNIFIL patrol near Kafr Hammam and told peacekeepers that they could not continue on that specific road. The patrol observed bushes and branches further along the road, obstructing movement, and turned around. The patrol continued patrolling, making a detour. The Lebanese Armed Forces were informed.

30. On 30 August, three individuals in civilian clothes with two motorcycles stopped a UNIFIL patrol near ‘Aytit (Sector West) and aggressively requested the patrol to turn back. One individual told the peacekeepers to remain in the vehicles while making a phone call. A UNIFIL vehicle was hit with a machete-like knife, causing scratches and damage to one side mirror. Five or six more individuals reached the location and, to avoid further tension, the patrol moved back approximately 1 km and informed the Lebanese Armed Forces. The Lebanese Armed Forces arrived and accompanied the patrol out of the area, and it returned to its UNIFIL position. The local mayor condemned the attack and attributed it as an individual incident, noting that two police officers were deployed rapidly to the site. The mayor also recommended that UNIFIL patrols be conducted with the Lebanese Armed Forces to prevent such incidents.

31. On 2 September, UNIFIL peacekeepers on a patrol reported five gunshots close to their patrol near Sarda (Sector East). Stones that ricocheted after being hit by the bullets bounced and impacted the patrol vehicles, although the vehicles were not directly struck by gunshots. The patrol was able to continue its planned itinerary. The Lebanese Armed Forces were informed. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident.

32. On 3 September, a convoy of two UNIFIL vehicles, followed by three UNIFIL civilian contractors in three unmarked civilian cars, was hit by gun fire in the vicinity of Sarda (Sector East) while moving from north to south along the Blue Line, with the Blue Line on the west side of the convoy. One of the contractors was injured by an impact on his upper body and several impacts on the right side of his vehicle were noted. The convoy reached its final destination and the UNIFIL contractor was evacuated to a civilian hospital outside the area of operations.

33. On 9 September, approximately 30 individuals blocked the road in front of a joint Lebanese Armed Forces-UNIFIL patrol near Majdal Zun (Sector West). The Lebanese Armed Forces engaged with the individuals and urged the UNIFIL peacekeepers to change their itinerary. The patrol moved to another location and subsequently decided to continue in the opposite direction. No aggressive behaviour was noted during the incident.

34. On 10 September, two individuals with a scooter and a vehicle stopped a UNIFIL patrol near Qalawiyah (Sector West) and asked peacekeepers to turn back. The patrol moved and waited for the Lebanese Armed Forces, which had been informed. The Lebanese Armed Forces arrived 20 minutes later together with an individual on a scooter who previously had taken a photo of the patrol. The patrol assessed the situation with the Lebanese Armed Forces and continued its movement, using an alternative route.

35. On 13 September, approximately 10 unarmed individuals stopped a UNIFIL patrol in the vicinity of Bra'shit (Sector West) and asked peacekeepers to turn back. The individuals threatened the peacekeepers and stole three cell phones, one base station radio, one tablet, one camera, one global navigation satellite system and one antenna. The Lebanese Armed Forces were informed, reached the location after 50 minutes, and accompanied the patrol to a nearby Lebanese Armed Forces position before moving to a UNIFIL position. There were no injuries to UNIFIL personnel. UNIFIL is following up with the Lebanese Armed Forces in order to have the seized items returned. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident.

36. On 14 September, six individuals with five scooters blocked a UNIFIL patrol, north-west of Rashaf (Sector West). The individuals behaved aggressively, and one threw a rock at the patrol vehicle, without hitting it. The patrol turned around, but was once again blocked. Peacekeepers were able to take an alternative road towards Haddatha (Sector West) and requested assistance from the Lebanese Armed Forces. After 15 minutes, the patrol decided to continue to a nearby UNIFIL position on its own. This is the third denial of freedom in Rashaf during 2024.

37. On 17 September, a UNIFIL ambulance conducted a medical evacuation from Naqurah to Beirut when, on the outskirts of Tyre, an angry crowd of 20 to 30 individuals, some carrying small iron rods and screwdrivers, stopped and vandalized the ambulance by throwing stones at the windows and attempted to forcibly open the doors. The Lebanese Armed Forces arrived at the scene and intervened. The ambulance continued its movement to a nearby medical facility and waited for the Lebanese Armed Forces to facilitate its movement to a UNIFIL position. The incident occurred in the context of widespread panic following the explosion of communication devices in Lebanon.

38. On 17 September, several individuals gathered with ambulances, vehicles and scooters on the road in Tibnin (Sector West), blocking a UNIFIL convoy's movement. When the convoy tried to leave the area, some individuals started acting aggressively, throwing stones. With the help of some other individuals, the convoy left the area and reached a nearby UNIFIL position. The incident occurred in the context of widespread panic following the explosion of communication devices in Lebanon.

39. On 17 September, military observers from Observer Group Lebanon observed a UNIFIL ambulance being hit by an angry crowd on the coastal road, north-west of Burj al Qibli. A man approached the Observer Group Lebanon vehicle, which was stuck in traffic close to the ambulance and shouted while punching the windows. Two other individuals hit the car and attempted to open the doors and smash the windows. Some others in the crowd intervened and helped the Observer Group Lebanon personnel turn their vehicle and drive back towards UNIFIL headquarters in Naqurah. No damage or casualties were reported. The incident occurred in the context of widespread panic following the explosion of communication devices in Lebanon.

40. On 18 September, 30 to 40 individuals exhibiting aggressive behaviour stopped a UNIFIL patrol near Burj al Qibli. The individuals surrounded the patrol and smashed the vehicles' windows and side mirrors, and slashed and deflated the vehicles' tires. The Lebanese Armed Forces were informed and arrived at the scene shortly thereafter. The vehicles were towed to a UNIFIL position, accompanied by the Lebanese Armed Forces. The event occurred in the context of widespread panic caused by the second wave of explosions of communication devices across the country.

41. On 19 September, three individuals made hand gestures, telling a UNIFIL patrol to turn back in the vicinity of Qulaylah (Sector West). The patrol that was conducted together with the Lebanese Armed Forces stopped. The Lebanese Armed Forces

talked to the individuals and it was agreed that the patrol would turn back on the same road, not finalizing the planned route.

42. On 21 September, three individuals, identifying themselves as Hizbullah members, stopped a UNIFIL patrol north-east of Mukhayyam a-Qasimiyah (outside the area of operations) and took communication devices. The Lebanese Armed Forces were informed and arrived at the location after 30 minutes, and shortly thereafter the UNIFIL patrol returned to its position. UNIFIL is following up with the Lebanese Armed Forces in order to have the seized items returned.

43. On 27 September, approximately 30 male individuals stopped a UNIFIL patrol near Juwayya (Sector West) and aggressively asked peacekeepers to turn around. The patrol observed a vehicle carrying heavy military equipment and another bus carrying approximately 20 women in the vicinity. The patrol turned around and continued the patrol on an amended itinerary. The Lebanese Armed Forces were informed.

44. On 11 October, Israel Defense Forces soldiers in three vehicles stopped a critical UNIFIL logistical convoy near Mays al-Jabal (Sector East). The Israel Defense Forces stated that the movement had been declared unsafe due to the ongoing operations, and the UNIFIL convoy moved to a nearby UNIFIL position. Later the same day, Israel Defense Forces soldiers stopped the same UNIFIL convoy once again near Mays al-Jabal. The convoy returned without finishing the movement as planned. UNIFIL protested the incident. The Israel Defense Forces characterized events as "preventive measures to ensure the safety and well-being of UNIFIL forces in the jurisdiction".

45. On 18 October, while carrying out road clearing to enable access to a nearby UNIFIL position in the vicinity of Mays al-Jabal, UNIFIL peacekeepers reported several impacts in the area, and an Israeli tank shell impacted approximately 20 m from the UNIFIL explosive ordnance team. UNIFIL peacekeepers were not able to continue the scheduled work and returned to their UNIFIL position.

Impact on United Nations Interim Force in Lebanon positions and personnel

46. From 21 June to 30 September, UNIFIL positions and assets were impacted on at least 21 occasions, including four impacts characterized as restrictions of freedom of movement. UNIFIL continued to protest to Lebanese authorities where non-State armed groups were seen to be operating in the vicinity of UNIFIL positions. From 1 October and the start of the Israel Defense Forces ground operation until 20 October, UNIFIL positions were directly or indirectly affected on at least 19 occasions, as detailed below. In addition, on 18 October, the impact of an explosion recorded approximately 20 m from UNIFIL peacekeepers conducting explosive ordnance disposal work restricted their freedom of movement.

47. On 2 October, UNIFIL peacekeepers in a UNIFIL position south-east of Marun al-Ra's (Sector West) reported that two Israel Defense Forces tanks were circling their position. One moved to the front gate and pointed its barrel towards the UNIFIL position before leaving the location. Later the same day, several gunshots and two tank shots were fired towards the UNIFIL position from the vicinity of vehicles belonging to the Israel Defense Forces parked in the area. No injury or damage was reported. The following day, three Israel Defense Forces tanks oriented their turrets towards the position, and 40 minutes later, while stationed behind the UNIFIL position, one of the tanks fired a round over the position. UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces. No injury or damage was reported.

48. On 2 October, a shell impacted in a UNIFIL position, south-west of Udaysah (Sector East), and exploded within the premises while peacekeepers were in bunkers. There was no injury to UNIFIL personnel, but several walls and vehicles were damaged. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident.

49. On 2 October, several gunshots and two tank shots were fired towards a UNIFIL position south-east of Marun al-Ra's from the vicinity of Israel Defense Forces vehicles. UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces. No injury or damage was reported.

50. On the night between 6 and 7 October, on two occasions there was small arms and tank fire from a south-to-north direction. This damaged a wall and the structure of a UNIFIL position south-west of Alma al-Sha'b (Sector West). UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces.

51. On 7 October, the Israel Defense Forces conducted two controlled demolitions close to a UNIFIL position south-east of Marun al-Ra's. The two explosions caused damage to the UNIFIL position, including the collapse of several bastion walls. UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces.

52. On 7 October, a UNIFIL vehicle inside a UNIFIL position south-east of Mays al-Jabal (Sector East) was hit and caught fire. UNIFIL sent a "stop fire" request to the Israel Defense Forces, and peacekeepers were able to extinguish the fire.

53. On 8 October, two Israeli soldiers fired directly at and destroyed a perimeter security camera at a UNIFIL position south-west of Alma al-Sha'b. UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces.

54. On 8 October, the building that until October 2023 housed the tripartite meetings south of Naqurah (Sector West) was hit by small arms fire from a nearby Israel Defense Forces position. Three spotlights and a radio relay station were damaged. UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces.

55. On 10 October, an Israel Defense Forces tank was observed pointing a laser towards an observation post in the UNIFIL headquarters Green Hill camp, south-west of Naqurah. Shortly thereafter, the post was directly hit by a tank shell and two UNIFIL peacekeepers sustained injuries. UNIFIL protested the incident. In official statements, the Israel Defense Forces said that they had "instructed the [United Nations] forces in the area to remain in protected spaces", following which they opened fire.

56. On 10 October, a UNIFIL position south-west of Alma al-Sha'b was directly targeted by small arms fire through a breach in the perimeter wall, caused earlier by adjacent Israel Defense Forces groundworks. Vehicles, communication equipment and the entrance of the bunker where all the peacekeepers were sheltering at the moment of the incident were damaged. In addition, a drone flew into the UNIFIL position and descended at the entrance of the bunker. The following day, at the same UNIFIL position, an Israel Defense Forces excavator repeatedly hit the perimeter T-wall, destroying three sections. After UNIFIL personnel addressed the Israel Defense Forces soldiers, they asserted that the damage to the wall was not intentional and subsequently stopped the activity. UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces.

57. On 11 October, two UNIFIL peacekeepers sustained injuries due to indirect explosions near UNIFIL headquarters, north-west of Naqurah. One of the peacekeepers was injured by shrapnel and evacuated to a hospital in Tyre for medical treatment. An internal investigation is ongoing to determine the circumstances of the incident.

58. On 11 October, in UNIFIL headquarters south-west of Naqurah, a UNIFIL peacekeeper was hit by a bullet. The peacekeeper, who had spent a prolonged period in shelter, had stepped out briefly and was hit while wearing his protective equipment. The peacekeeper received medical attention at the UNIFIL headquarters hospital, and

a bullet was removed from his chest. The source of the fire is currently unknown. An investigation is ongoing to determine how the peacekeeper was injured.

59. On 13 October, Israel Defense Forces excavators were observed opening a path between a UNIFIL position south-east of Ramiyah (Sector West) and an Israel Defense Forces position south of the Blue Line. The following night, two Israel Defense Forces tanks forced the entry gate and proceeded into the UNIFIL position. UNIFIL contacted the Israel Defense Forces and after 45 minutes the tanks left the position. One hour later, UNIFIL peacekeepers reported several smoke grenades fired approximately 100 m north of the position, engulfing the camp and causing skin irritation and gastrointestinal reactions to 15 peacekeepers. UNIFIL protested the incident. The Israel Defense Forces asserted that the tanks had reversed into the UNIFIL position amid intense firing during a casualty evacuation procedure, and when fire stopped and the injured soldiers were evacuated, the tanks left the position. The Israel Defense Forces further stated that the smoke grenades had been fired to cover the evacuation.

60. On 14 October, two vehicles, a road and accommodation buildings in the UNIFIL headquarters Green Hill camp sustained damage due to an impact inside the camp. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident. There was no injury to UNIFIL personnel.

61. On 16 October, an Israel Defense Forces tank fired a shot towards a watchtower located in a UNIFIL position east of Dayr Amis (Sector East). Two security cameras, walls, a ceiling and a door were damaged. Shrapnel was also found inside the camp. There was no injury to UNIFIL personnel. UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces.

62. On 20 October, peacekeepers in a UNIFIL position in the vicinity of Marwahin (Sector West) observed engineering work conducted by the Israel Defense Forces adjacent to their UNIFIL position. During the works, a UNIFIL watchtower and the position's perimeter fence were destroyed. UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces.

Figure

Incidents of restriction of United Nations Interim Force in Lebanon freedom of movement and impacts on the mission's positions and personnel, 21 June to 20 October 2024

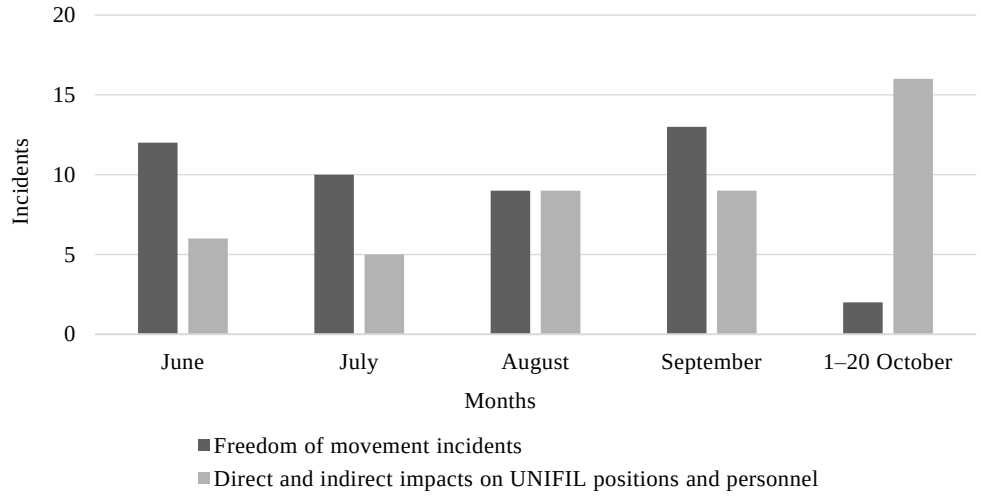

Source: UNIFIL.

Annex II

Implementation of the arms embargo

1. In paragraph 21 of its resolution 2695 (2023), the Security Council recalled paragraph 15 of resolution 1701 (2006), according to which all States shall take the measures necessary to prevent, by their nationals or from their territories or using flag vessels or aircraft, the sale or supply of arms and related materiel to any entity or individual in Lebanon other than those authorized by the Government of Lebanon or the United Nations Interim Force in Lebanon (UNIFIL). The United Nations continued to engage with Member States regarding allegations of weapons transfers and efforts to address such violations of resolution 1701 (2006).

2. It is stipulated in paragraph 15 of resolution 1701 (2006) that all States shall take the necessary measures to prevent, inter alia, the sale or supply of arms and related material of all types to any entity or individual in Lebanon.

3. In a letter dated 23 September addressed to the President of the Security Council, the Minister for Foreign Affairs of Israel stated that "Iran is the mastermind behind Hezbollah's relentless aggression against Israel since October 8th. Iran guides, trains, and arms Hizbullah and its proxies".

4. In identical letters dated 1 October addressed to the President of the Security Council and to the Secretary-General (S/2024/712), the Permanent Representative of Israel to the United Nations stated that "in Lebanon, Iran supplied Hizbullah with 150,000 rockets, anti-tank missiles and explosive unmanned aerial vehicles, breaching Security Council resolution 1701 (2006)".

5. In identical letters dated 8 October addressed to the President of the Security Council and to the Secretary-General (S/2024/721), the Permanent Representative of Israel to the United Nations stated: "During a press briefing in New York on 25 September, Iranian Foreign Minister Araghchi, in response to a question about the supply of advanced weapons to Hezbollah, acknowledged that 'Iran has always said that its supports Hezbollah in its just cause to defend Lebanon against the atrocities of Israel and against its occupation', hence openly admitted the violation of Security Council resolution 1701 (2006) by Iran. This Iranian support has been translated by Hezbollah into relentless rockets, drones, [uncrewed aerial vehicles] and anti-tank missiles being used during attacks against Israeli communities since 8 October 2023. Most recently, such attacks were conducted on 6 October 2024, when a barrage of rockets from Lebanon was aimed towards the coastal city of Haifa and the city of Tiberias, where a number of people were wounded, including one severely. Later on, on 7 October, rockets were launched by Hezbollah also towards the metropolitan area of Tel Aviv, on top of the ongoing attacks towards the northern communities of Israel. […] Against this backdrop I wish to recall once again that Israel has the right to take all necessary measures to protect itself and its citizens against the ongoing acts of hostilities by the axis of evil led by Iran".

6. In response, in identical letters dated 17 October addressed to the President of the Security Council and to the Secretary-General (S/2024/755), the Permanent Representative of the Islamic Republic of Iran to the United Nations wrote that "Iran's support for resistance groups is entirely legitimate under international law. The resistance groups are engaged in a lawful struggle against Israel's brutal occupation and relentless aggression".

7. In a letter dated 10 October to the President of the Security Council, the Minister for Foreign Affairs of Israel stated: "Hezbollah is still working to enhance its military capabilities and amass new and sophisticated weaponry with support from Iran […]

The group continues to use the crossings between Syria and Lebanon to smuggle arms from Iran, including through the Masnaa international border crossing […] Iran funds, trains, arms, and directs its proxies to carry out terror attacks against Israel. Even now, Iran attempts to smuggle arms to Hezbollah, breaching the arms embargo of resolution 1701 (2006) through land and air".

8. The United Nations remains committed to supporting overall compliance by the parties with resolution 1701 (2006) in all its provisions and to advancing its implementation. This applies to the implementation of the arms embargo under paragraph 15 of resolution 1701 (2006) and any decision that would be adopted by the Security Council in this regard. I look forward to continued dialogue with the Council and its members on furthering our joint goal of the full implementation of resolution 1701 (2006).

Annex III

Mobilization of international support for the Lebanese Armed Forces

1. In paragraph 10 of its resolution 2695 (2023), the Security Council recalled paragraph 10 of its resolution 2591 (2021). It urged further and increased international support for the Lebanese Armed Forces, as the only legitimate armed forces of Lebanon, and all State security institutions, in response to the capabilities development plan of the Lebanese Armed Forces, as well as the framework of the International Support Group for Lebanon, through additional and expedited assistance in areas where the Lebanese Armed Forces are most critically in need of support, including daily logistical needs and maintenance, counter-terrorism, border protection and naval capacity.

2. In identical letters dated 9 January 2024 addressed to the President of the Security Council and to the Secretary-General (A/78/712-S/2024/36), the Chargé d'affaires a.i. of the Permanent Mission of Lebanon to the United Nations stated: "The Government of Lebanon also requests support from the United Nations to help the Lebanese State extend its authority over the entirety of Lebanese territory by strengthening its armed forces. In particular, support should be provided for deployment of those forces south of the Litani River, and they should be provided with equipment in cooperation with [the United Nations Interim Force in Lebanon (UNIFIL)], so that there will be no weapons without the consent of the Government of Lebanon and no authority other than that of the Government of Lebanon, in accordance with paragraph 3 of resolution 1701 (2006)". Subsequently, on 29 February, the caretaker Prime Minister of Lebanon, Najib Mikati, stated that to implement resolution 1701 (2006), the army would need allied countries to help with everything from "fuel to equipment to means of transportation to the barracks and even to weapons – everything the army needs".

3. Donor coordination efforts in support of the Lebanese Armed Forces accelerated over the reporting period. Several meetings of the Military Technical Committee for Lebanon, which was launched on 1 March in Rome, were held, including in London on 5 August and in Paris on 23 September. The meetings were attended by representatives of Belgium, France, Germany, Italy, Lebanon, the Kingdom of the Netherlands, Spain, the United States of America, the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, as well as the Office of the United Nations Special Coordinator for Lebanon and UNIFIL. Complementary efforts have been replicated at the country level through a Beirut-based operational donor working group. The Office of the Special Coordinator and UNIFIL, which participate in both coordination mechanisms, have likewise increased efforts to define a common strategy for joint engagement with the Lebanese Armed Forces and donors to enable the meaningful and timely deployment of the Lebanese Armed Forces in southern Lebanon and to coordinate and align efforts with national priorities.

4. Following the approval by the caretaker Cabinet on 14 August for the enlistment of 1,500 soldiers in the Lebanese Armed Forces (see para. 65 of the report), efforts by members of the Military Technical Committee to support the equipment and capabilities development of the 1,500 soldiers commenced. To this end, pooled funding from Germany ($4 million), Canada ($0.813 million) and Denmark ($1.5 million) was used to provide the new recruits with basic equipment and essential items. Other donors, including France, Italy and the United Kingdom, focused on the provision of basic training. The United States provided 186 military vehicles and France provided 20 armoured vehicles to be deployed to South Lebanon. Members of the Military Technical Committee dispatched on 7 June to Beirut a first cargo with

first aid and medicines, followed by two additional shipments on 11 and 25 July. In July, Qatar donated $20 million to the Lebanese Armed Forces to support the livelihoods of soldiers.

5. The United Nations Special Coordinator for Lebanon, together with UNIFIL and international partners, continues to engage with potential donors to secure future support to the Lebanese Armed Forces.